السنة الرابعة — يوم الجمعة ٣٠ يناير سنة ١٩٢٥ — تيليفون نمرة ٣١٣٨

الكشكول

عدد ١٩٤ — ملليم ١٠

سعد في لباس الجمهورية

سعد باشا — سيبك من السودان : أنا محسوبك

جون بول — اطلع بقي من دول : لابس بدلة جمهورية : وعاوز تعمل لي زي ارلندا . .

عند شكوريل

معرض هائل للمبيع

من يوم الاثنين ٢ فبراير سنة ١٩٢٥

والايام التالية

جوائز ماتوسيان !

٤٠٠٠ آلاف جنيه مصري

توت عنخ آمون — اذا ربحت الجائزة
لانك تشرب دخان ماتوسيان فاشترلي لبس
جديد مودة توت عنخ آمون

حبوب الجونورين

التركيب الوحيد العلمي المصدق عليه من الاطباء لأنه يأتي بالفائدة المطلوبة في كل أمراض المجاري البولية والتناسلية والتهاب المثانة ويشفي السيلان الابيض والحاد والمزمن في مدة عشرة أيام بشرط أن يستمر المريض على تعاطيه بدون انقطاع في المدة المذكورة

اطلبوا الكراسة التفسيرية في علاج أمراض المجاري البولية التي يرسلها اليكم وكيل معمل أومنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر مجاناً وخالصة أجرة البريد

مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقادية

﴿ تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع ﴾

(لصاحبها)

سليمان فوزي

﴿ ادارة الكشكول المصور ﴾
بشارع القاصد نمرة ٢٠ بمصر
تيليفون نمرة ٣٨ — ٣١

﴿ الاشتراك يدفع مقدما ﴾
١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان
٦٠ « نصف سنة «
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مرسح السياسة

نمرة تعرج !!

انما قصدت بنمرة تعرج ، حضرة حافظ بك عابدين عضو مجلس النواب المنحل عن مديرية الجيزة ومرشح الوفد اليوم

لقد كان حافظ بك عابدين « سعدجي » من أول نمرة ، وهو الآن يتظاهر بانه لا يزال سعدجيا من أول نمرة لان مناورته أو لان عرجه لم ينفع الى الآن واظن انه لو نفع لكان الآن نمرة قد استقالت

وحكايته انه قصد الى حضرة صاحب السعادة محمد فهمي باشا عضو مجلس ادارة حزب الاتحاد ، وطلب منه ان يلتحق بالحزب ، وان يتبرأ من سعد براءة الذئب من دم ابن يعقوب ، بشرط ان ينال رضاء اعيان المديرية ، أي ان لا يعاكسه اعيان المديرية في الوصول الى كرسي من كراسيها في مجلس النواب ، والظاهر ان محمد باشا فهمي أشفق عليه بسبب محسوبية والد حافظ بك على المغفور له محمود باشا والد فهمي باشا ايام كان هذا رئيس مجلس الشوري وكان ذاك عضواً به في دفعة من الدفعات ، فحمل فهمي باشا نفسه الى مقابلة رشوان بك وحفناوي بك الزمر وتكلم معهما في الموضوع فقالا له ليس لنا في ذلك رأي حتى لا يقال أننا خصوم شخصيون له. وانما الرأي للاعيان وطلب منهم ان يجمعوا له الاعيان لذلك فاجتمع به معهما كل من احمد بك المليجي وعبد الواحد بك القط ومحمد بك بسيوني ومحمد بك ابو ديب وعلي بك عقبه ، ولما طرح موضوع حافظ بك أمامهم على بساط البحث نفروا واستعاذوا ، واعلنوا لفهمي باشا أنهم استقالوا من الوفد — ايام كان وفداً — اكراما لانه كان رئيس لجنته في الجيزة

وبالجملة فقد خرج فهمي باشا من هذا الاجتماع وهو ينشد بالنيابة عن حافظ بك عابدين :

اذا رضيت عنى لئام عشيرتي

***

لجان الوفد وتهديد الحكومة !

نشرت جرائد الوفد بياناً للجنته في الشرقية تعلن انها شكلت مجلس تأديب لمحاسبة الحكومة من الآن على كل صغيرة وكبيرة ، وقوام هذا المجلس عبد الحليم بك الشمسي مرشح « الوفد » لمجلس النواب في الزقازيق ، وبين اعضائه الذوات الكرام محمد امبيكه وميخائيل جرجس ودسوقي صالح

أما دسوقي صالح فأهل الزقازيق يقولون انه بائع سجاير متجول ، وأما ميخائيل جرجس وأمبيكه ، فاكف على الخبر ماجور . . .

***

بين حزب الوفد وحزب الاتحاد

هدم حزب الاتحاد الجديد حزب سعد الى درجة ان كثيرين من العقلاء اصبحوا ينتظرون أن يستقيل سعد من سعد ، انفض كل المنتفعين من ظرف سعد من حول سعد ، ولم يبق حول الصنم إلا عباده ، أو لم يبق على المرسح إلا الممثلون ورئيس الجوقة ، وصعقت جريدة « الوفد » أو جريدة البلاغ الى درجة انها طاشت فاصبحت تهذي وتهرف ولكن بغير دليل

كتبت البلاغ في عدد يوم الاثنين الماضي بين حوادثها مقالا بعنوان «الحكومة تتصيد لحزب الاتحاد المال والرجال » شنعت على الحكومة فيها ما أرادت وما شاء لها الهوى وكل دليلها على تصيد المال والرجال لحزب الاتحاد اشارة تيليفونية أرسلها مأمور من مأموري مديرية الدقهلية الي احد عمد المركز ؟ وقالت ان هذه الاشارة نمرة ٣٤ — ٥١ وذكرت نصها فهل رأيت النص ياحضرة القاري هذا هو النص كما جاء حرفياً بجريدة البلاغ

« اشارة تيليفونية نمرة ٣٤ — ٥١ . . . بك . . . عمدة . . .

الامل توجهكم للمديرية يوم السبت القابل ١٧ الجاري لنهو ما هو لازم بحيث تكونون موجودين الساعه ٨ صباحاً ويلاحظ عدم التأخير

١٦ يناير سنة ١٩٢٥ المأمور

تنشر البلاغ هذا النص الرسمي وتقول عنه انه الدليل الوحيد أو الاوحد على أن الحكومة تتصيد لحزب الاتحاد المال والرجال ، فهل رأي الناس منطقا كهذا المنطق وهل لاتزال مع هذا في كتاب الوفد عقول ؟ ؟

***

المنولوجات . ! والانتخابات . !

ذكرت جرائد سعد أن بين دائرة سنديسط ، الدائرة التي يرشح نفسه فيها لمجلس النواب معالي اسماعيل صدقي باشا ، وحضرة نجيب باشا الغرابلي

بلدة اسمها سنبو الكبرى ، وان فيها عزبة لحضرة احمد افندي محمد الخشاب الذي دعا الى حفلة انتخابية سعدية يؤيد فيها مرشح « الوفد » ، فافتتحت الحفلة لا ببروجرام الغرابلي وأثره في أعمال وزارة سعد أو في الوزارتين اللتين تولاهما في وزارة سعد ، بل بمونولوج القته بنت الداعي

مونولوج يقولون انه وطني بديع ، ومعروف طبعاً ان البنت وطنية بديعة أيضاً ، وان صوتها وطني بديع أيضاً أيضاً ، وان القاءها ونداءها « يحيي سعد » وطني بديع أيضاً أيضاً أيضاً ، ولا يبتكر احمد افندي محمد الخشاب المونولوج وبنته تلقيه في الجمهور من تلقاء نفسه ، بل يسير فيه على مذهب الغرابلي الذي يطوف هو كذلك على الناخبين في دائرة الانتخاب ببنته الوطنية البديعة تغني القوم منولوجات وطنية بديعة ، تقوم هذه المنولوجات في الانتخابات ، مقام البروجرامات ، واللي يختشوا ماتوا ..

***

مظاهرات المطرية والمنزلة !!

كانت مظاهرات المطرية والمنزلة مهزلة جديدة تدل على عقلية « السعدجية » وعلى أنهم لا يعيشون إلا في جو كله اضطراب وزوابع

يرشح نفسه في هذه المنطقه لمجلس النواب الاستاذ ويصا واصف ، ويعرف الاستاذ - طبعاً - أن الحكومة تعمل بكل جهدها للقضاء على كل تشويش وتهويش ولهذا خلق انصاره اشاعة أن الوزارة سقطت ، لتقوم بعدها طبعاً وزارة سعد ، والمنزلة والمطرية بعيدتان عن المواصلات التليفونية ليتمكن الاهالى من السؤال عن صحة الاشاعة فلقيت الفرية جواً ، وركب بعض الاهالي وابور السكة الحديد الضيقة متظاهرين ، وأخذ الوابور يصفر على نغمة « يحيي سعد » وحسبك أيها القاري أن تعرف عقلية سائق وابور لسكة حديد الدلتا ، أي أنها لا تزيد كثيراً عن عقلية سائق اوتوموبيل ، وقد تقل عن عقلية سائق محراث بخاري

مر القطار ، وان شئت أن يكون التعبير صحيحاً ، روح القطار — كروح النشادر — بالمتظاهرين على بعض البلاد فكان يقف حتى على غير محطة ، وخاف بعض الموظفين ، مرجحين أن تكون الفرية صحيحة ، فلم يحركوا لقمع المظاهرات ساكناً بالرغم من أن بعض المسئولين من عمد البلاد استغاث بهم ، لان شبح انتقامات « بركات احتفالات » لا يزال ماثلا أمام الاعين

وهذا الرعب الذي احلته وزارة سعد محل الاطمئنان هو الذي شجع الرعاع والنفعيين على عمل المظاهرة . غير أن حزم الحكومة أوقف الاضطراب وقضي عليه

ولكن ! من المسئول عن الاكاذيب تنشر في البلاد لتعكر الامن ؟ ومن ذلك الذي يستفيد من مظاهرة تقوم على أساس فرية ان الوزارة سقطت لتحل محلها وزارة سعد ؟ ؟ !

ان كل المنتفعين أو بعضهم هو الاستاذ ويصا واصف المحامي . فهل يتفق مثل هذا مع شرف القانون وشرف مهنة المحاماة ؟؟

***

بعد حكم باعدام !!

استطيع ان اقول ان مجلس ادارة نقابة المحامين قد نظف قليلا بدخول العنصر الجديد الذي دخل فيه ، والذي يدين بدين المحاماة لا بدين « يحيي سعد اصاب أم اخطأ » .

نظف مجلس النقابة قليلا غير ان ذلك كان بعد خراب بصرة فقد بدد رأس ماله ويقال ان بين حساباته الفي جنيه ذهبت أجور تلغرافات ثقة بسعد ، فيا للهول ويا للكفاءة مرقص حنا ومن بعده ابو شادي ومن بعدهما محمد يوسف ، فقد أمكنهم ان يوزعوا مال النقابة على السفاسف وان يسلبوا من صغار المحامين عقولهم دون ان يقدموا للفن أدنى خدمة ، ودون ان يقوموا للقانون بأقل واجب ، وسيحفظ لهم تاريخ المحاماة في سجله صحيفة قد لا تكون بيضاء .

ان صح ان انساناً قد تسلم تركة مثقلة بالديون فانه احمد بك لطفي نقيب المحامين الحالي ، تسلم شبح نقابة لا نقابة ، تسلم اسما لا معنى ، بل تسلم فضائح استطيع ان اقدر له كل التعب في سترها ان امكنه

وان جاز ان اقول شيئاً عن النقابة فاني أذكر يوم اراد مجلس ادارتها ان يقرر في سنة ١٩٢١ تقديم النقيب مرقص حنا الى مجلس تأديب ، واجتمع المجلس لذلك في مكتب الاستاذ هلباوي بك فلعب مرقص لعبته ليؤجل الاجتماع حتى استمال صغار المحامين الى صفه ، وحتى قامت قيامة « لا رئيس الا سعد » بدل المحاماة وواجبها فانزوى شيوخها ريثما تمر الثورة وتطفو الجيف

واذكر ان نقيباً للمحامين استطاع ان يأخذ من أهل جان عشرة جنيهات يوم صدر الحكم عليه بالاعدام بدعوى ان القضية اجلت مع ان المحكمة قررت احالة الاوراق الى المفتي ، ولما قيل له ان المحامي الذي كان معه في الدعوى صارحهم بان الحكم صدر بالاعدام قال لهم انه محام صغير لا يفهم شيئاً ، واضطر الفلاحون بسذاجتهم ان يصدقوا الكبير ولا يصدقوا الصغير فضاعت عليهم الفلوس

أخذ هذا النقيب من نقباء المحامين عشرة جنيهات من أهل محكوم عليه بالاعدام بعد صدور الحكم باسم ان زميله محام صغير لا يفهم ، واستطيع ان اقول لأبي شادي بك ومن بعده لمحمد بك يوسف ومن بعدهما لمرقص حنا ، كم من صغير انتشى باس الكبير ايده . . .

***

وزارة سعد ولقب صاحب معالي

عابت « السياسة » على جرائد سعد تشبثها بنعت وزرائه بلقب « صاحب معالي » مع أنهم لا يحملونه وبالرغم من ان البلاغات الرسمية المتتالية التي نشرتها هي ووزعها عليها قلم المطبوعات ، ولو كنت من « بركات احتفالات » والنحاس ، والغرابلي ، ومرقص حنا ، واحمد ماهر ، والشمسي لطبعت في بطاقة زيارتي تحت اسمي لقب « صاحب معالي سابقا » فابقي « صاحب معالي » من غير أن أخالف القانون ، وحاسب يا اللي على الرصيف

***

مزين النحاس باشا ..!

احلق ذقني ورأسي عند الاسطي المزين الذي يحلق النحاس باشا عنده ذقنه ورأسه ايام كان وزيرا ، واقول ايام كان وزيرا لان معاليه « سابقا » لا يحلق عنده بعد استقالة الوزارة السعدية وربما لانه يحلق بيده .

؟

والاسطي يطعن اليوم في النحاس . لماذا ؟ لان معاليه « سابقا » وعده ان يجعله حلاق ملك .. ، ويا خسارة فانها لم تنفع « الثورة او سعد » واذا كان الاسطي لا يزال متمسكا بان يكون حلاق ملك ولا يزال يطالب النحاس بان يبر معه بوعده فان النحاس يستطيع ان يجعله شاهد ملك ...

هل الحلاقة ايضا انتخابات ، يمنون فيها المزين كما يمنون الفلاحين بالكاذب من الآمال ؟ ؟

« متفرج »

الشعر الخالد

قصيدة الاستغاثة

نظم للشاعر « اياه » هذه القصيدة يستحث بها الرئيس المحبوب على سرعة العمل لتسليم البضاعة، وانقاذ العصابة من خطر المجاعة ، قال اشبعه الله :

الا « بصي » لنا يا « بنت عيشا »   فقد « طلت » حكايتنا « فشوشا » (١)
سكنا القصر اسبوعاً ويوماً   وبعد القصر « شفنا تختبوشا »
وكنا نستلذ الخبز « فينو »   فاصبح خبزنا فولا نشيشا
وكنا « نختشي » من فعل « سعد »   فصرنا كلنا « مانختشيشا »
وكان كلامه « نخعاً ومعراً »   فاصبح فى الكلام « خرنفشوشا »

***

أنا والله فى أمر عظيم   وهذا الامر يقضي ان أطيشا
فان لم أقبض « الاتعاب » حالا   فلست بواجد أبداً قروشا
وان لم « استقل » من حزب « سعد »   فلا « كعكا » أكلت ولا « عيشا »
وصرت على « البلاط » وكنت قبلا   من الديباج اتخذ « الفروشا »
وصارت « عيشتي مشاً قديماً »   وصارت بدلتي « فلا » و « خيشاً »
وأين « اللحمة » الضاني كباباً   طلبنا بعدها جبناً قريشا . !
وأغلب عيشنا بصل وماء   وكم قبلا أكلنا « سندويشا » (٢)
فهل في الناس شهم يشتريني   وادعو الله ربى ان يعيشا

***

ايا مولاى لاتغضب..ولكن   تذكر اننا كنا جحوشا
فكم يوماً ركبت وقلت سيروا   « فصنمنا » كمن شرب « الحشيشا »
وكم كسرت أجنحة لمثلي   مرفرة به « ونفت ريشا
وكم منتك نفسك من « غرور »   ومن « هبل » تخاصمت « العروشا »
فيا ابن الاكرمين ولست أدري   أكانوا سادة أم « درديشاً » (٣)
لقد أصبحت « حنكوشاً » وصرنا   (حنا كيشا) وانت (حبنتكوشا) (٤)
فاسعفنا وادركنا وعجل   فساوم فى البلاد « تشمبريشا » (٥)
فنحن بما جرى صرنا فشوشاً   وعدنا كلنا « عفشاً عفيشا »
و « بكش » بالخداع لاهل مصر   فقد عودتنا « البكش البكيشا »
وقل للانكليز خذوا بلادي   وهب لهم مع النيل « العريشا »

***

وقال من القافية نفسها ومن بحر آخر :

الوفد قد ملأ (البناء) جحوشا   كانوا لمصر (نوائبا) و (وحوشا)
(قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخه)   قلت اطبخوا لى عندكم (طربوشا)
قالوا : وما شيء ترى لك دفعه
قلت ادفعوا لى كلكم « بقشيشا »
لا عندنا عسل ولا (قتم) لديـ
ـنا سكراً للشاي (سنترفيشا)
(حوشو) الهوى عني فقد جرح الهوى
قلبي (وخربش) مهجتي (خربوشا)
أولا فانى أستقيل كتابة
وأقول : كنت بوفدكم مغشوشا
وإذا (تنفسم) سلخت وجوهكم
وضربتكم (شلوتا) أو (برطوشا)

(١) بنت عيشا بلح معروف (٢) يريد سندوتش (٣) الدرديش الرعاع (٤) الخنكوش والحنا كيش والجبنتكوش أسماء لانعرفها نحن ولا أنتم (٥) يريد تشمبرلن

خلاصة الاثمار والازهار
الشربة الامريكانية

ان هذه الشربة لذيذة الطعم جداً فهي مجهزة من عصير الأثمار والازهار اذا شربتها تشعر كانك تشرب كاساً من ألذ المشروبات طعماً وألطفها رائحة ومع ذلك فان لها مفعول شديد للغاية فهي تنظف الامعاء تنظيفاً مدهشاً وتطرد منها الديدان والعفونة وتمتاز عن سواها من الشرب التي من نوعها بكونها لاتحدث مغصاً ومفعولها صحي ومصدق عليها من مصلحة الصحة العمومية

احذر التقليد — اذا صح اختراع وظهرت فائدة دواء كثر اقبال الناس عليه وكثر المقلدين له وهذا ماحصل للقطرة العجيبة والشربة الاميركانية فان لنا في كل يوم قضية وفي كل يوم ضبط واقعة مع هؤلاء المقلدين فنلفت نظر الجمهور الى ذلك ونرجوهم ان يدققوا جدا عند مشتراهم القطرة العجيبة أو الشربة الاميركانية يرفضوا رفضاً باتاً كل زجاجة ليس عليها ماركة المفتاحين المسجلة واسم معامل سالم خليفة الكيماوية بالمنصورة — ثمن الزجاجة من القطرة العجيبة أو الشربة الاميركانية ٥ قروش صاغ وتطلب من مخازن أدوية دلمارو غناجة وسالم خليفة بالمنصورة وسائر المخازن والاجزخات المهمة بالقطر المصري

أعظم دواء للحمى

روح السكينا لحزبون

الدواء العجيب والمصدق عليه مصلحة الصحة يشفي الحمي والانفلونزا فى أقل من ثلاثة أيام وينشط والجسم والقلب ويمنع الالتهابات الصدرية وهو سهل التعاطي الثمن ١٢ قرش صاغ وللجملة أثمان خصوصية ويطلب من المخترع اسكندر حزبون الكيماوي بطنطا ومن الاجزخانات ومخازن الادوية المهمة

الله يتوب عليها

فين الحرية ياموت الحرية
سعد وصفيه خربوا البلد
فين الاماني ياموت الاماني
ليه يازماني ترميني بحمد

هذا ماعلق بالذهن من انشودة يترنم بها اليوم بعض العمال والعاملات في مزارع الصعيد ومصانعها ويتغنون بها في الازقة والدروب وهي طويلة ابدع واضعها ببلاغته الساذجة ورقته الفطرية في سرد تاريخ الوفد ورجاله وابطاله وعياله وتدوين ماأنزل بنا من احن ومحن لاتنقضي أو ينقضي العمر ويعم الفناء . دلالة واضحة على ان العقول قد بلغت مواقع الصواب من ادراك كنه الحالة السوآى التي وصلنا اليها باعمال سعد وسياسة سعد ، وان النفوس قد بدأت ترتاح لسماع كلمة الحق والعدل ولم يعد يغريها ماينمق لها من الكذب والمين في تلك الوريقات الصفراء التي يروجها الوفد في البلاد ولم يبق ما يأخذ عليها بصرها وبصيرتها من تلك الصلوات الروحانية التي تناجي بها السيدة استر فهمي ويصاحبها اخنوخ فانوس ذلك الذي لاتزال تلتمس الشهرة لنفسها بحرق بخور الملق والرياء له على صفحات الاهرام .

« يامن تفردت في علاك ، وبلغت السماك ، يامن انقذت البلاد ، وتصرفت في شؤون العباد ، يامن سطع نورك في الارجاء ، ورفع اسمك فوق الاسماء ، يامن كنا حواليك ، ورأينا النار تقدح من عينيك ، يامن يامن . . . يامن

تملكتم قلبي فكان لكم
عبداً وكنت له من اطوع الخدم

هكذا أوفي شيء يقرب من كذا تناجي السيدة استر فهمي ويصاحبها اخنوخ فانوس — الى آخر الاسماء — رئيسها المحبوب ، وكأنما هي لطول ماتلقنت من دروس الدين في مدارس الامريكان ولكثرة ماتستشهد به فيما تكتب في المقالات المذيلة باسمها من آي القرآن الكريم ، وما تورد لنا فيها عن التوراة والانجيل من قصص شمعون وجدعون ، وعاد وثمود ، وقوم هود ، ارادت ان تتقمص بروح من ارواح الاسباط والحواريين أو أولياء الصالحين يناجون ربهم عما تيسر لهم من رجاء مستطاب ودعاء مستجاب فأبت عليها سجيتها المصرية وطينتها الفرعونية الا ان تتحول الى كاهنة من اتباع أوزيس وأوزريس وعابدة من الراكعات في هيكل منفيس لدي العجل ابيس ، لاتنهض من أمام الصنم ، إلا لتقع جاثية تحت اقدام النعم

ولقد عبد الاباء والاجداد وغيرهم من الشعوب والامم كثيراً من ذوات الاربع ، ولكنهم كانوا في ابان مجدهم ، وعهد عظمتهم وقوتهم ، لايعبدون إلا الحيوانات ذات القوة والبأس كالثور والفيل وما اليهما ولما ركنوا الى الترف واستسلموا للهو واللعب والفوا الراحة والسكون انصرفت افكارهم عن تلك المخلوقات والعجماء التي كانوا يقدسون فيها القوة والبطش الى الحيوانات الضئيلة الداجنة من الكلاب والقطط والفيران فتحولوا بقلوبهم اليها وقصروا عليها عبادتهم حتي صغرت نفوسهم وذلت رؤوسهم وذهبت قوتهم وتلاشت نخوتهم وسقطت دولتهم .

لقد كنا نعذر السيدة استر فهمي حنا ويصا اخنوخ فانوس — الى باقي اسمائها وكناها — لو انها كانت فرنساوية فعبدت كلمنسو وفوش لأن الأول قام وفرنسا من الدمار والفناء قاب قوسين أو ادنى ، فنظم الصفوف وجمع الفرق ولم الشعث ووحد الجهود ولاشي الاحقاد وازال احن الصدور وبث في النفوس روح الغيرة واشعل في الجوانح نار الحماسة وأوقف الامة كتلة واحدة في وجه المغير فضمن لها النصر على العدو والنجاة من ذلك الخطر الداهم مرفوعة الرأس حقا موفورة الكرامة صدقا ، ولان الثاني تقدم هذه الفرق المجتمعة والجهود المضمومة والقلوب المتحدة فخاض بها أشد ماعرف التاريخ هولا من اسواق المنايا التي يبعث فيها الرؤوس والارواح بيع السماح وعاد بها مكللا بالظفر رافعا راية الفخار . ونعذرها لو انها كانت يونانية فقدست من فينزيلوس ذلك الداهية الذي ماذهب مع الدول العظمى الى غاية يعتقد فيها النفع لامته وبلاده الا عاد بما اراد من عون ومدد وعهود ناجزة ووعود صادقة ومحالفات ضمنت لوطنه ماأراد من منافع لاتحصى ولا تعد ، ونعذرها لو انها كانت تركية فاتخذت من مصطفى كمال ربا مربوبا والاها معبوداً لانه بنى مجداً دائما وعزا خالداً على انقاض دولة دهمتها جيوش الاعداء من كل جنس وعلى كل لون واحاطت بها الاساطيل في البحر والمدافع الضخمة والدبابات المدرعة من البر وتراكمت فوق سمائها غيوم متلبدة من الطيارات التي تمطرها ناراً وتفرقها حمما فعمد الى جندها الممزق وجيشها المشتت بالهزيمة في الفلوات وبين مفاوز الجبال فالف من تلك الفلول الحائرة التائهة جيشاً ضخماً تهتز له الارض وتقع له الجبال دكا عاود به الكرة على الاعداء فاجلاهم عن الحمى وطهر منهم الدمار وشيد لامته تلك الدولة الجديدة الفتية التي ينظر اليها العالم بعين الرهبة ، وتنشد ودها الدولات عن ارادة ورغبة . ولكننا لانستطيع ان نجد لها عذرا فيما تسرف فيه من تمجيد ذلك الزعيم المزيف الذي ماحاول عملا الا كان الخذلان صاحبه والنحس غالبه والشؤم راكبه وسخط الله والناس محيط به من كل جانب حتي لم يعد في طوقه من منافث كربه ومصارف ماامتلأت به جوانبه من حقد وغيظ الا بلاده يعيث فيها فساداً وامته يثخن فيها لؤما وكيدا بما بذر من الشر والفساد ، وبث من السخائم والاحقاد .

نحن نعتقد ان السيدة استر لاتريد من وراء ذلك إلا ان تجد لها ميداناً تتفرد فيه بالزعامة والبطولة وقد تتابع كرائم السيدات كرام الرجال في الانفضاض من حول ذلك الطاغية فلم تجد لارضاء شهوتها أكثر خلاء وأوسع فضاء من ميدان العمل في بيت الامة حلى لها ان تبيض فيه وتصفر ، وتنقر ماشاءت ان تنقر ، ولابد من خروجها يوماً فلتصبر .

محلات يوسف واحمد الجمال

أقدم واحدث المحلات الوطنية

اذا زرت محل الجمال فى المنيا اعجبك عنه محله ببني سويف

واذا زرت محل الجمال فى بني سويف أعجبك عنه محله بالزقازيق

واذا زرت محل الجمال فى الزقازيق أعجبك عنه محله بالمنصوره

واذا زرت محل الجمال فى المنصورة أعجبك عنه محله بطنطا

مجلس نوابنا الجديد
فى المنام

كأنما كانت الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الاربعاء ٢٨ يناير سنة ١٩٢٥ حينما فتحت الجلسة في قاعة مجلس النواب برياسة حضرة صاحب السعادة ابراهيم باشا حليم وحضور ماية وتسعون من الاعضاء اجابوا دق الجرس بالدخول من مكان الاستراحة أو البوفيه مسرعين متدافعين متجاذبين يتحادثون فيما بينهم ويتشاورون فيما هم قادمون عليه من مناقشة المسائل المعروضة عليهم والاقتراحات التي يريدون ان يطرحوها للبحث والدرس فكانت من ذلك ضجة انكرها الرئيس وأخذ يدق الجرس الذي امامه بشدة وعنف وارتفع صوته ينبيء عن غضب وهو يقول

الرئيس — ياولاد الحلال ، كلمة مالهاش تانية . انا عايز نظام وسكون . وانتم حضرة سعادتكم من غير مؤاخذة مابقيتوش بتلاموها وخليتوها بقت حميض . لاشغل بنشوف ولاخناق بتبطلوا ومش ناقص علي إلا اعمل زي سيدنا أمسك مقرعة وامسكت ياولد من هنا واقعد ياولد من هناك . ده مش كلام ده . هو الراجل الطيب بيكفر وياكم . مش ننتظم ونلتفت لاعمالنا ونخلي الـكلام بر بندول اللي بيسيبوا علينا كل ماواحد يطلع بواخ حنكه يتليسوا ويلتهوا على عينهم . كده والا مش كده ياوحيد اخوانك ياسيد الجدعان

وحيد بك الايوبى — أقدم شكرانا مشهوداً شهد الاشماس والاقمار المرئية للمباصر الى مقام سعادة المترأس ذي البأس على ماتلفظ به من ملفوظ تدعو مصلحة الوطن الدامي قلبه ان يتسامع به اخواننا العزاز لتداوي مرائض وطن اصابه الالعبان ، ودهمه الافغوان ، المقول له زغلول ، الهذلول ، بعصائبه وكرثه بكوارثه

رئيس الوزراء (همسا) — « مافوا سادواتيتر انكور كونتر » (١) زغلول اللي بيقوله وحيد بك

وزير المعارف (همساً) — بيدي له جامد. برده زي عادته

رئيس الوزراء (همسا) — « ميه فليستياسيون » (٢) خليه ماشي « سيه بيان فيه » (٣)

(١) بالذمه ده لازم يكون ضد زغلول كمان (٢) اهنيه (٣) ده شيء كويس

الرئيس — الله لايحرمنا منك ياابو الوحايد اللطيفة اشكرك ياحبيبي من كل قلبي . خلي بالك ياسي نعمان من الـكلام اللي زي الشهد ده واتنجر ياأخويا انت وجارك

ابراهيم بك حسن — جاره ماله للاخر الله بخير . هو احنا كلامنا شين والا ايه الخبر . اللي ماراحش المدارس وماتعلمش نحو يبقى اخيه عليه

نعمان بك الاعصر — لأ يظهر بس انا يبقى قليل القيمة في نظر حضرة سعادتهم . طيب والله أنا مارضى اشتري كل النحو اللي اتعلموه في ابو محشر ده اللي بيقولوا عليه بكيلة فريك . أعمل به إيه ياسيدى . الخم به نفسي واخلي أهل المحلة كل مايشوفوني يموتوا على روحهم من الضحك .

وحيد بك الايوبى — لقد سأنا مارأينا من ترديد أخ لنا في الوطنيـة هو حضرة نعمان بك الاعصر لذلك الملفوظ والذي هو متلفظ به والذي يمكن ان يجر بيننا جرائر مشهودة . وانه ليسرنا سروراً ذا وضوح وجلاء مايتردد الينا تتاليا من انحاء مختلفة ومن معاليم أعلام من ارجاء متباعدة أخذت مطاليبهم تبهاص نحونا بالاستكثار من مقولات نحن قائلوها عن ذلك الالعبان الشرهان الشقلبان لما تعدد من سيئاته في وطن هو وطننا ، هو وطن لنا . هو وطن جميع المصريين ومافجعنا به في قضيتنا وروحنا السودان من جراء فعله الاثيم

الرئيس — ياوحيد بك ياصاحبي ماحدش قال عليك حاجة أبداً . بس ياحبيبي غرضهم كلام أبسط من كده شويه علشان يفهموه . مش كل الناس اللي اتعلموا كلام سيبويه ده اللي انت حافظه بسلامتك .

رئيس الوزراء — باشا « لسيه فير » (١) اعمل معروف « سيتا ميزان مابارول » (٢)

الرئيس — افندم ! بنقول دولتك نسيبه يتكلم زي ماهو عايز . حاضر افندم . أحب ماعلينا مادام دولتك مبسوط . سامع يانعمان دولة الباشا . صهين بقا دانشه وخلي البساط أحمدي واللي ماتفهموش طنش له . هي يعنى بالحركرك .

(١) سيبه يعمل (٢) بشرفي شيء مسلي

والا خلي الشيخ اضامه اللي جنبك ده يبقى يترجم لك .

نعمان بك الاعصر — ده الشيخ مايعرفش إلا باللاوندي ووحيد بك باين بيتكلم بالتركي والا معرف بالسرياني .

الشيخ التفتازاني — دي رموز ياسيدي واحنا برده بركة العجز يمكننا بشوية تعزيم وقليل من الرقي نفك طلاسمها ونعرف فحواها . هنا مالازمش تحضير ولا بخور ولا استعانة بأي طائفة من الجن ، ننظر في الـكلمة أو الجملة وان ماالقيناهاش في طوالع ابن العربى أو شموس الانوار نبقي نبيت لها ليلة وكله ينفك على أسهل طريق .

ابراهيم بك حسن — احنا في دلوقت . مين اللي رايح يقول لنا معنى الـكلام اللي حذري ان حد فهم منـه حاجة . اما مين رايح يوقف الجلسة ويقول لوحيد بك اصطبر على بال ماتبيت انت وتبخر وتعزم وبعدين يرد عليـه . أما تبقى جلسة لها العجب صحيح .

الرئيس — ويعنى هو انت ضروري ترد يا أبو حسن . أهو كلام بينقال وكلنا موافقين عليـه وانتهينا . هي مادام فيها زغلول وزهلول والالعبان والفشر وان عرفنا الغرض منها وخيوب على اللي مايفهم الباقي .

أحمد بك عبد الغفار — أهو كده الـكلام الجد . احنا ايه يهمنا من الالفاظ مادام الحلاصة انه بيطعن في سياسة سعد باشا و يثبت انه خرب البلد وقعد على تلها .

احمد بك الشيخ — تلها ده فين اللي قعد عليه . هو بقا يستجري يحط رجله فيـه لما يطيره الآخر مايخلي منه ولا حفنة تراب . هدمها صحيح ولـكن الانقاض دي بدها ناس عريفة من حق وحقيق يرجعوا يبنوا بها بناء زي اللي خرب أقله.

رئيس الوزراء — « سي سا » أحمد بك لازم نعمل واحد « كونستريكسيون سوليد » ماحدش يقدر يكسرها مرة تانية .

أحمد بك الشيخ — انشالله و بنفسك يادولة الباشا . وبعدين ايه الرأي في الزيطة اللي عاملينها الجماعة بتوع الوفد دول في البلاد

وزير الداخلية — على العموم أنا مش شايف زيطة . يمكن في مركز أو اثنين حصل بعض ناس حبوا يجربوا الطريقة اللي كانوا واخدين عليها زمان والادارة ما تأخرتش عن وضع حـد لها . العبارة

بسيطة خالص . الحكومة عزمت عزما أكيداً على منع كل محاولة قلق أو اضطراب وهي لا تسمح مطلقا لهؤلاء الناس أن يتخذوا الطبقات الجاهلة الغير مسؤوله آلة لتنفيذ أغراضهم الشريرة في احداث أي اضطراب في البلاد والحكومة ليست عاجزة عن تنفيذ ارادتها واستعمال سلطتها وقوانين البلاد لا تتعارض مطلقا مع وسائل صيانة الامن واستتباب النظام . البلاد في ضيق يجب أن تخرج منه وهي لاتخرج منه إلا بالضرب على ايدي العاملين على الفوضي جريا وراء غاياتهم ومطامعهم

الجميع — هتاف وتصفيق

وزير الداخلية — ارجوكم . لقد مضي زمن الهتاف والتصفيق في مجلس النواب ونحن لا يرضينا ان يعود . وخير منه ان نشعر فيما تقدمونه للحكومة من المساعدة في مهمتها بقيمة اخلاصكم في العمل لمصلحة بلادكم .

الرئيس — وأنا كان على رأي معالي الباشا ماحبش ان عهدي في رياسة المجلس يكون زي عهد حاج بابا اللي كان هنا . ده مجلس نواب مش تياترو . وخلينا إيه للجماعة بتوع حياك الله دول اللي كان لاممهم بسلامته باسم نواب بصيتم لقيتوهم من جماعة « عوف الليه » .

علي بك المنزلاوي — ولكن يامعالي الباشا احنا بنهتف لاعمال جدية في مصلحة البلد وده مش بدعة في مجالس النواب والزمن اللي بتشير اليه معاليك كان هتاف على أولى كده من غير سبب ولا علة .

وزير الداخلية — يستوي . ابطاله على الاطلاق خير مادام يوجد اللي يفهمه في غير موضعه . ومش عارف ده يقدم ايه في العمل ، وايه اللي يستحق بهأى انسان هذه الضجة اذا كان مابيقومش باكثر من الواجب عليه . نهايته احنا لاغرض لنا الا النفع العام ، ومحال ان نسمح بهذه الفوضي الضارة بمصلحة البلاد المسوئة سمعتها.

علي بك المنزلاوي — وانشاالله المدارس تكون ماشيه على مثل النظام ده .

وزير المعارف — المدارس في امان الله . الطلبة كانوا معذورين ياحضرات الاعضاء . سلامة ضمير وقلة تجربة وكلام مزوق واعمال بهلوانية تأخد بالقلوب وتسحر العقول . عايزين منهم ايه؟ الكبار كانوا بينخدعوا وينغروا كم بالاولى الصغار . أما الآن فقد تكشفت الغشاوات التي كانت على عيونهم وعرفتهم اعمال سعد باشا وتقلبه في اقواله ان مصلحتهم ومصلحة بلادهم في التفاتهم لدروسهم وانتفاعهم بما لديهم من العلوم والمعارف ليكونوا رجالا نافعين في خدمة الوطن بما يملأ نفوسهم من حب له وغيرة عليه

ابراهيم بك حسن — معلوم معلوم ! بيدك ميت حج ياباشا . هو يفيد الا العلام . أنا والله ياخواني ومالكم علي يمين لما بشوف توفيج اني في الناحية بلدنا بالفت الاجى رجبتي طول المدنة جدام الفلاحين . الله يرحمك يابا ، ماصدج عرفت افك الخط عند سيدنا وراح يم ملجحني في الغيط. لو كان اصطبر على بعضش كنت اتعلمت وبجيت زينه ؟ ويمكن كان كنت بجيت رئيس محبوب

احمد بك عبد الغفار — ولو كنت اتعلمت ما كنتش حاجة أصل ، لاطبلة ولا طار ، هو سعد باشا كان اتعلم ؟ سنة والتانية في الازهر وطلع ينط في وسط بتوع عرابى وانتهت العبارة على فشوش وبعد كام يوم في السجن خد في وشه وطلع فيها وعملها تجارة كلام وحديت ماخيبتش ويله . فضل يقب ويغطس لحد ماجاعمك رشدي باشا في سنه ١٩١٩ وعمله لنا رئيس محبوب .

علي بك المنزلاوي — ما كانش لسه محبوب ايامها .

احمد بك الشيخ — كانت باينه لبتها من نهار ماصمم على انهم بسموه « الوفد الذي يرأسه سعد باشا » ومن ساعة مااختاس من الجماعة اللي وياه حق الاستبداد بادارة الوفد والتصرف في امواله . بس كانت دوشه وخبلة وما حدش خد باله .

احمد بك عبد الغفار — كان مقدر يابابا احمد . حسرة ماجانا يوم محمود بك ابو النصر في بيت محمود باشا ابو حسين في الحلمية الجديدة وخدنا في لهجة ، ويالله ياأهل المنوفية سعد باشا واصحابه مسافرين من مالطه على أوروبا من بره بره وأنا رايح الحقهم باللي يخرج من ذمتكم ، إيدك إيدك ، مافيش وقت إيهي انت وهو ، وعنيك ماتشوف إلا النور ، البنكنوت طلع والقبض ابتدأ . وفي لحظة عين خدلهم الداهية التقيلة وتنوا ماطع على باريس . وآخرتها كنا بقيناخونه ومارقين ودولته اللي رقع المبالغ دي كلها والدواهي المتلتلة اللي جت فوقها وماحد عرف صرف منهم ايه وخلى في خزانة بركات احتفالات ايه بقى رئيس محبوب ورموز اماني وعناوين استقلال . شوفوا دي النايبة والكلام المشقلب .

الرئيس — بقى المصيبة كانت منكم

احمد بك عبد الغفار — المصيبة كانت علينا واستاهلناها . ادي إحنا ماحصلناش حسن يس ونجيب الغرابلي . عايز ايه انت بقا .

الرئيس — عايز سلامتك

أحمد بك عبد الغفار — الله يسلمك . آهي سلامتي ماجرلهاش حاجة . بس ربنا يسلمنا من مرشحين الوفد مايعملوش فينا زي عمدة شبراقباله اللي سيحوا دمه وخلصوا منه

صبري أبو علم — وانت بتثبتها ليه من بدري على مرشحين الوفد

أحمد بك عبد الغفار — ومين اللي عايز شكر سعد باشا على غيرته وجهاده زى ماقال للي حرقوا الكشكول واللي نادوا « بسعد أو الثورة » ومين اللي يسمع تحريض أبو وش اسود ومنيل ده اللي في جرنال البلاغ وينفذه الا اتباع الوفد . .

علي بك المنزلاوي — أنا مابقراش الجرايد الساقطة اللي زي دي . قال ايه البلاغ !

أحمد بك عبد الغفار — قول له انت ياأحمد بك ياشيخ ، انت اللي بتحفض أقوال الجرانيل

أحمد بك الشيخ — قال وايه اللي يجرى في الدنيا لو راحوا الاحرار الدستوريين في داهية. ومقالة طويلة عريضة على كده كلها كدب في كدب على محمد باشا محمود وحافظ بك عفيفي وعبد العزيز بك فهمي ومحمد علي بك وتوفيق بك دوس واللي معاهم واللي حواليهم . وخير وأبداً لازم يروحوا من وشه اللي زي الحبر .

على بك المنزلاوي — والنيابة اللي كانت بتدور على كل من كتب كلمة في ذم سعد باشا أيام ما كان داير يعربد في الشوارع . راحت فين أمال وايه ساكتة على كده !

احمد بك الشيخ — دا كها كانت نيابة حامية حاطط سعد باشا تحتها النار وموقف فتح الله بركات والنقراشي ومصطفي النحاس ينفخوا عليها أما نيابة دلوقت نيابة تقيلة رزينة مش قادرة تتحرك من العقل والحكمة اللي فيها . وايش جاب قتل ميت حر دستوري لشتم سعد باشا ؟

الرئيس — دى نقره ودي نقره

احمد بك الشيخ — أهو كده

وزير الحقانية — ماحدش قدم لها بلاغ ضد الجريدة دي.

على بك المنزلاوي — وحد قدم لها ضد الكشكول والسياسة واللواء.

وزير الحقانية — لابد

على بك المنزلاوي — ما شفناش . وحد يقدم لها عن حادثة سطو أو قتل في الطريق العام

وزير الحقانية — البوليس بيبلغها .

على بك المنزلاوي — واذا كان عضو نيابة ماشي في الطريق ولقي جناية يعمل انه ما شفهاش لحد ما يبلغه البوليس .

وزير الحقانية — طبعاً يضبطها

على بك المنزلاوي — ومافيش واحد من بتوع نيابة مصر قرأ جرنال البلاغ . طبعاً فيه . وليه بقي ما بيتحركش .

وزير الحقانية — ده بشقا وده بشقا .

احمد بك الشيخ — وإيه يمنع اللي قال فيهم البلاغ كده من شكايته للنيابة .

ابراهيم بك حسن — يمكن زى النيابة بتاعة دلوقت ، التقل والعقل . ربنا يكملهم بعقلهم .

احمد بك عبد الغفار — أهو التقل والعقل ده اللي فرسنا . والله ان ماحطينا بيننا وبينه بلادزي سعد باشا وجماعته ماعملوا ما احنا طالعين منها بندا

على بك المنزلاوي — برده الطيب احسن .

احمد بك عبد الغفار — طيب وطيبك انت عمل لك إيه لما سعد باشا هجم دارك وبهدل عزالك وكعمك الكام الف جنيه دول من غير حق في خزينة المحكمة في الوقت اللي ما خلاش هو ووفده في ايد الواحد ميدي وفوق كده عمل لك جيش احتلال في بلدك

على بك المنزلاوي — عمل لي إن ربنا انتقم منه وخده بظلمه وبعد ماربنا زاحه ظهر الحق وبان

ابراهيم بك حسن — الفاحت نازل ياابو مصطفى والبانى طالع . اعمل جميل وارميه في البحر إيش قولتها ؛ هم يعنى كسبوا . اللي جات له تهمة يستاهلها من غامض علم سيدك ، واللي وقع واللي طب واللي اندعق . ويالله السلامة . انت طالب ايه زياده بقى من ربك . احمده احمده وقول لك الف حمد وشكر .

علي بك المنزلاوي — والله ياسيدي الفاضل مابطلت حمده وشكره لا ليل ولا نهار.

احمد بك الشيخ — ربنا يزيد ويبارك وانشا الله يجيبها ندى ويتمم الانتخابات الجديدة على خير.

نعمان بك الاعصر — الانتخابات الجديدة دي اذا ما كنتوش رايحين تلتفتوا للعمايل الشيطانية اللي بيعملوها جماعة سعد باشا علشان يتسلطوا على عقول الفلاحين ماحدش عارف لها نتيجة

احمد بك الشيخ — بيعملوا ايه بقا ماهو عياطهم واصل لعنان السما

نعمان بك الاعصر ـ لاعياط ولا مياط . دي كلها لهجة فارغه ومن تحت لتحت اليغلي داير وما حدش واخد باله

ابراهيم بك حسن — أى بس ماتحكي ايه اللي بيعملوه

نعمان بك الاعصر — بيعملوا ياسيدي منشورات في شكل كراسة صغيرة وبشيعوها لكل مرشح من عندهم فيها التعليمات اللي لازم يتبعها في التأثير على عقول المندوبين وصورة جواب يكتبوه لهم ويقولوا لهم فيه ، يافلاحين : سعد رفض للانكليز كل طلباتهم المضرة بكم فاسقطوه وحلوا البرلمان وجابوا وزرا عدليين يسلموا لهم كل شيء . طلبوا انهم يمنعوا عنكم مية الري علشان اراضيكم تصبح بور ويشتروها الافرنج باثنين جنيه الفدان فرفض سعد الكلام ده ، وطلبوا انهم يزودوا زراعة القطن في السودان علشان قطنكم مايلاقيش اللي يشتريه بصولدي ، قام سعد باشا لعن ابو خاشهم وقال لهم مش ممكن ، فانتم لو تركتم سعد وبتوع سعد يارحمن يارحيم عليكم . ادي ياسيد امك النيله اللي بيعملوها .

احمد بك عبد الغفار — بقي سعد باشا اللي رفض ولعن أبو خاشهم ، أمال مين اللي كان بيعيط ويقول في عرضكم اعذروني ما عنديش تجريدة . ومين اللي لطشه مكدونلد في وشه بالكتاب الابيض وخدها « بركات وبرسن » وفضل قاعد برده متلم في الحكومة . ومين اللي دفع لهم النص مليون جنيه وعينه مش والثانية جنبه قربش ، ومين ومين . بس قول لي .

نعمان بك الاعصر — بتقول لنا احنا الكلام ده . روح قوله وفهمه للفلاحين اللي رايحين ينتخبوك بسلامتهم لا يعرفوا كتاب أبيض ولا لوح اسود كلام زي اللي بيكدب به عليهم سعد باشا ده ساده باده كده لا نحوي ولا دياولو . بس شوفوا لكم طريقة توصلوا بها لهم الكلام اللي زي ده .

فخري بك عبد النور — وإزاي تجيبوا لهم كلام حق زي اللي بنقولوا لهم احنا

احمد بك الشيخ — انت بتقول الحق يافخري ؟ بتقولوا اياك زي الشكوى اللي بعت تهول بها وتدعي ان رجال الادارة في جرجا بعتوا وراك خياله وهجانه ولما مالقوكش في المتيم اللي كنت رايح له هدوا الخيمة وبعزقوا المعزيين ومافاتش نص ساعة لما كدبوك أهل الميت

فخرى بك عبد النور ـ دي حاجات ماتعرفهاش . اعمل معروف ماتتكلمش فيها .

احمد بك الشيخ ـ طيب رد على اللي كدبوك ان كنت صادق في شكايتك

فخري بك عبد النور ـ دول ناس حبايبنا وجيراننا مايصحش اعتدي عليهم

نعمان بك الاعصر ـ حتي في الدفاع عن شرفك . واشمعنا هم مافتكروش في صحبتك وجيرتك وقالوا عليك كداب بالفم المليان . ده انت بقا زي سعد باشا لما لعن مكدونلد ابو خاشه وقال معليهش احنا بره حبايب .

فخري بك عبد النور ـ سعد باشا مادخلش هنا . اعمل معروف من فضلك ماتجيبش سيرته

نعمان بك الاعصر ـ فضنا ياسيدي بقا ماالجيش سيرته يعنى ايه

اصوات — معلوم مانسمحش لكم بقا تجيبوا سيرته

اصوات أخرى ـ نجيب ونجيب . لما يسكت هو الآخر عن سيرتنا .

الرئيس ـ الله ! هي رايحه تبقي عركه . وعلى ايه . أنا افضها لكم سيره . رفعت الجلسة . وكانت الساعة السابعة تماماً .

ما فيش مسكة

فتح الله باشا — يعني يا اخوانا دي برده انتخابات ، اللي ما فيها زيت ، حتي خزنة الفلوس بقت شنطة هدوم ..

انجلترا والسودان

الجندي الانكليزي — مبسوط ؟ أهو دكهه راح وأنا جيت

الجندي السوداني — انت كمان بكره يروح وهو ايجي ، الضفر ما يطلعش من اللحم

حديث الاسبوع

الستات السعدجيات

قرأت في الصحف هذا الاسبوع كلاما قالوه على لسان البتاعة اللي اسمها لجنة السيدات السعدجية وهذا الكلام احتجاج على منشور ١٧ يناير الذي اصدره الحاكم العام في السودان. وقالوا على لسان هذه البتاعة اللي اسمها لجنة سيداتهم انها تعد عمل الحاكم العام عدائيا من انكلترا، وانها — أي هذه البتاعة — تدعو المصريين أن يعلنوا أشد احتجاجهم على هذا التصرف الفظيع

والواقع أن الاحتجاج واجب وأن وصف عمل الحاكم العام بانه عدائي أقل ما يحق للمصريين أن يصفوه به، وأنا أزيد على هذا الوصف أنه عمل فظيع، فيه نقض للعهد وخلف للوعد وكذب في القول وجور في الفعل، ولكني استأذن هذه البتاعة التي اسمها لجنة السيدات السعدجية أن أسأل عضواتها المحترمات عن رأيهن فيما كانت تفعله انكلترا بالسودان أيام الوزارة السعدجية..

ياستي استر، ياستي منيرة ثابت، ياستي حرم فلان بك، ياستي حرم الاستاذ فلان المحامي، يا مدموازيل أمونه، يا مدام ستوته، يامسز خضره. ما رأيكن يا سيدات وبنات، ويامدامات ومدموزيلات، ما رأيكن في أعمال انكلترا أيام الوزارة السعدجية؟ إيه تشوف عينك ياستي انت وهي في طرد اورطة السكة الحديدية من السودان على حس وزارة الشعب؟ إيه تشوف عينك في العقاب بالسجن على الهتاف لمصر وجلالة الملك؟ إيه تشوف عينك في اكراه أهل السودان على توقيع عرائض السرور بالحكم الانكليزي؟ إيه تشوف عينك في الكتاب الاسود الذي جاءت به مفاوضات الرئيس المحبوب مع مستر ماكدونالد صديقه الحميم؟ إيه تشوف عينك في البلاغ الذي أصدرته حكومة السودان بعد هذا الكتاب الابيض تقطع به كل علاقة لها بحكومة مصر؟.

ياستات يابنات، يامدامات يامدموزيلات، إيه تشوف عينك ياستي انت وهي في هذه الاعمال؟ واين كانت منكن كل هذه الغيرة على عرض الوطن؟ واين كان من نفوسكن كل هذه المحافظة على شرف البلاد؟ يعني ما كانش كوش حس ولا خبر لما كانت انكلترا نازله حرق في السودان أيام وزارة الرئيس المحبوب على عينك ياتاجر؟ كنتم نائمين والا كنتم في غفلة، والا كنتم مسخسخين من الفرح بوزارة الرئيس، والا كنتم ساكرانين سروراً بنشاط ام الامة، والا انتم زي عرايس المولد تطلعوا من السنة للسنة..!

يانسوان لجنة ستات الوفد يظهر انكن كعرايس المولد، او انتن عرايس المولد اذا جاز ان نجعل سعد باشا في مقام الشيخ ابو الريش، وحينئذ نستطيع ان نفهم لماذا ظهرت في هذه الايام وفي هذه الايام فقط البتاعة اللي اسمها لجنة السيدات السعدجية، ومن غير الممكن ان نكون مخطئين اذا قلنا انها ظهرت لتعمل من وقت الى آخر زفة الرئيس المحبوب باسم احتجاج أو قرار أو تأييد مرشح وفدي في دائرة انتخابية فتصطف العضوات حوله وبعد ان يوقدن الشموع ويضعن على وجهه البهرجان ويزين طربوشه بريش الحمام يغنين له: ياابو الريش انشا الله تعيش، وصنعة في اليد امان من الفقر، واهو كله اكل عيش..

***

سيبوه ياناس..

قابلني صديق سعدجي، كنت ومازلت أحسن الظن باخلاقه، وكنت الى ما قبل ان يصير سعدجيا والى ما قبل ان ينغمس في تناقض السعدجية وشعوذتها أحسن الظن بعقله أيضا

قال لي هذا الصديق: انكم ترسلون الى سعد نقداً كالسهام النافذة. فلماذا لاتتقون الله في الرجل؟

قلت: اما اننا نرسل اليه نقداً شديداً فصحيح، واما ان تسأل لماذا لانتقي الله فيه فنجيبك لانه لم يتق الله في الامة

قال: هذا جواب مقنع ولكنه لايقنعني الى جانب سعد بل يقنعني الى جانب رجل آخر هو الشيطان الذي لبس الرئيس المحبوب

ولم أكن أجهل ذلك الشيطان الذي أراده صديقي، على انني سألته متى عرفت سعد باشا معرفة الرجل المشتغل بالشئون العامة؟ فقال: عرفته من سنة ١٩٠٥ أيام كنا نعمل في جمع الاكتتابات لانشاء الجامعة المصرية

وما كان صديقي يظن أنه اظفرني بنفسه وأراحني من العناء في اقناعه بالحجة الواضحة، فقد قلت له: إذن انت تتذكر موقف سعد مع الجامعة؟

قال: نعم

قلت: وتتذكر خضوع سعد لدنلوب في وزارة المعارف؟

قال: نعم

قلت: وتتذكر أن سعداً رمى حرية الصحافة بقانون المطبوعات وهو وزير الحقانية؟

قال: نعم

قلت: وتتذكر طعن سعد في اللغة العربية وادعاءه انها لغة جامدة لا تصلح لسان العلم؟

قال: نعم

قلت: وتتذكر موقف سعد ضد الامة كلها في مشروع اطالة امتياز قنال السويس؟

قال: نعم

قلت: وتتذكر أن سعداً وضع أشد القوانين الاستثنائية كقانون الاتفاقات الجنائية واحالة قضايا الصحف الى محكمة الجنايات وغيرها؟

قال: نعم

قلت: وتتذكر أن سعداً كان موضع سر الانكليز ومستشار سياستهم في سنة ١٩٠٤ وفي سنوات الحرب كلها؟

قال: نعم.

قلت: يا صديقي هل تعلم أن ذلك الشيطان الذي لبس سعداً في أيامه الاخيرة كان لابسه في في تلك الايام الماضية، واذا لم تكن تعلم هذا بل اذا كنت تعلم أن هذا الشيطان كان عدوه لانه كان منافسه في منافعه ومغالبه على شهواته فكيف يكون هو شرا من سعد، وكيف يكون سعد خيرا منه، وكيف لايكونان كشقي المقص يجتمعان على التفريق، ويفترقان بعد التمزيق..؟

والى هنا كان صديقي قد انقطع عن الكلام غير انه قال لي رأيي ولك رأيك، فظن انت بسعد ماتشاء ودعني اعتقد ان هناك شرورا يفعلها فتح الله باسم سعد او ينفخها فيه فيتحرك بها

فقلت ياصديقي: حسبك من شر ان يكون الرئيس المحبوب آلة في يد ابن اخته.

قتلة . . .

كانوا قتلة منذ بعيد ، سعد وعصابته كانوا قتلة ، فقد كان لسعد أخ قضى في أبرياء دنشواي بالقتل شنقاً والتعذيب جلداً ، ولسعد قريب دبر قتل الابرياء من أبناء مصر الذين منعتهم كرامتهم ومنعهم دينهم ان يكونوا شركاء العصابة فيما تجنيه على هذه الامة ، ولم يزل لسعد أعوان يمدحون القتل ويحمدون الاغتيال مادام القتل شهوة من شهوات العصابة ومادام الاغتيال وسيلة من وسائلها

وهانحن في هذه الساعة نتهم عبد القادر حمزة بالتحريض على القتل ، ونتهم سعداً ومن حول سعد بأنهم رضوا من أجيرهم عبد القادر حمزة أن يحرض على القتل ويغري القتلة ممن جاز فيهم سحر سعد برجال من خيرة أبناء مصر يعنيهم باسمائهم ويدل عليهم بالاحزاب التي يتصلون بها والجماعات التي يندمجون فيها، نتهم الاجير عبد القادر حمزة بالتحريض على القتل ، وذلك حين ينشر في صحيفته الفاجرة للعبد الاسواني مايغري برجال الامة غير السعديين ويهون على المخدوعين حياتهم ، ونتهم سعداً وعصابته بالاشتراك في جريمة التحريض والممالأة على الاغراء ، وذلك حين يسكت سعد عن هذه الصحيفة الفاجرة وهي لسان سياسته وترجمان أفعاله وهو كفيل حياتها بما يعطيها من مال أخذه من الامة خداعاً وضمه لنفسه نهباً وأكله في بطنه ناراً ، ولولم يكن راضياً عن الاغراء مسروراً بما يبوؤه التحريض من أسباب الجريمة واركانها لما سكت عنه ولا قعد عن انكاره ، ومن أين لسعد أن ينكر مايصدر عن اعوانه من اغراء ابناء الامة بعضهم ببعض وهذا الانكار يصدر عن النفوس الزكية والاعراق الطيبة ؟ وماحاجة سعد الى المصريين يتراضاهم بمثل هذا الانكار ؟ أمان يقوم بوهمه أن الانكليز ظنوه وجماعته محرضين أوظنوا لهم صلة محرضين على قتل رجال منهم فهنالك يكون الى الضراعة والاستغفار ، اسبق منه الى الاستفظاع والاستنكار ، وهنالك يرى الناس ضروباً من التذلل ، وصنوفاً من التوسل ، وألواناً من المسكنة والخضوع ، واشكالا من المذلة والخشوع ، وكم مسافة الفرق عند سعد بين الدم تتفجر به مهج المصريين والدم تسيل قطراته من أظافر سادته الانكليز ؟ مسافة الفرق عنده بقدر مابين الانكليز والمصريين من فرق في الغيرة على مصر ، فاي الفريقين فتح الطريق أمام سعد الى شهوته ثاثرة فدمه حرام وحياته في أمن وسلام

برافو يادولة الرئيس المحبوب ، برافو ياسعادة شيخ العرب ، برافو ياجناب العمدة القديم ، برافو باحضرة المحامي الشريف والصحفي الامين ، برافو يا وفد ، برافو يا بلاغ ، فالآن يعرف الناس انكم قطاع طرق ، والآن يرى الناس كيف صرتم أبطالا ، والآن نهتف : ليحيي الابطال ، ولا ابطال إلا انتم . .

* * *

خنق الحرية . .

تقرأ في زوايا صحافة سعد أن في البلاد الآن عملا جديداً يسمى « خنق الحرية » ولكنك لا تقرأ في صحافة سعد ما هو تاريخ خنق الحرية في هذه البلاد

والحق أن الحاج ا . حافظ عوض والمعلم عبد القادر حمزه ومن حولهما من أمثال محمد دين وهردوين ، وعبد اسوان ، والجدع ابو القمصان ، والست استر فهمي اخنوخ وبصا فانوس ، والاسطى حموده الجزمجي بياع العرقسوس ، والشيخ مصطفى كركور ، الذي أطلق البخور ، ليفتح الكنز المقبور ، الحق أن هؤلاء جميعاً وفي مقدمتهم القائد العام حسن يس وفي مؤخرتهم البطل الكرار الفرار ، المطلوب في الليل والمرفوض في النهار ، عز العرب ، الحق انهم جميعاً وسكان « بيت الامة » وراءهم وأمامهم وتحتهم وفوقهم وعن يمينهم وشمالهم صادقون في هذا البكاء على الحرية مصيبون في حزنهم عليها وتوجعهم لها ولطمهم حولها فقد اصيبت الحرية بالخنق فماتت ودفنوها ، ونكبت بالشنق فقتلت وقبورها ، بل مزقت اشلاؤها ، وفرقت أعضاؤها ، وقطعت أوصالها ، وفني جسمها ، وزال رسمها ، والله يرحم أيام رئيس الوزراء سعد الله ووزير الداخلية فتح الله ، وأيام مجلس الانس ، وبرلمان « الفونس » ، ولا مؤاخذة فالقافية أحياناً تعذر ، وانما نريد بالفونس الرئيس المحبوب فقد كان يطمع أن يجعله المرحوم البرلمان المنحل « فونس » مصر مثل « فونس » اسبانيا

والشاطر منكم ياحضرات الاذناب والابطال ، والاحباب والعيال ، والنساء والرجال ، الشاطر منكم ياحضرات هؤلاء من يعرف اليوم ذلك البطل المغوار ، والشجاع الكرار ، الذي برز للحرية في الميدان فشخر ونخر ، وسب الشمس والقمر ، ثم حمل عليها حملة الاسد المصور ، ووقف في سرج حصانه وسبق بضربة جندلتها فخرت صريعة تتخبط في دمائها وعجل الله بروحها الى السماء لتشكو الي خالقها ظلم الادنياء

فيكم واحد هو الذي يستطيع ان يعرف ذلك البطل ، فقد كان هذا الواحد في مجلس الرئيس المحبوب حين دخل عليه الحجاب يبشرونه بالنصر ، وحينما قدم عليه قائد جيشه يحمل رأس الحرية في طبق ذهبي من خزائن بيت الرئيس ، وحينما قام الرئيس فتوضأ واغتسل وصلى ركعتين شكر الله الذي أمكنه من عدوه ونصره عليه وأراد أن يحمل اليه رأسه ليفعل به مايشاء

الحرية مخنوقة ! نعم ياحضرات الاذناب الحرية مخنوقة ومدفونة من زمن بعيد ، خنقها سعد ووزراؤه يوم كانوا في مناصب الحكم ويوم جعلوا أنفسهم جلادين لكل شيء ، ودفنها سعد ووزراؤه يوم كانوا في مناصب الحكم ويوم وظفوا انفسهم حانوتية ترتبية لكل شيء ، وانتم اليوم واقفون على قبر الحرية ، فاذا أردتم أن تلعنوا خانقها فالعنوا اسادتكم أيها العبيد ، واذا شئتم أن تسبوا المتسترين على خنقها فسبوا أنفسكم أيها الاجراء . .

تقفون طويلا على قبر الحرية ولا تقفون ساعة عند مصارعها ، ولعلكم نسيتم مصارع الحرية ، فقد كنتم جنودا في الجيش الظافر يوم داسها بقوائم الخيل ، وكنتم في نشوة من النصر منعتكم ان تبصروا ماتحت أقدامكم

ولكننا نذكركم بمصارع الحرية ، فاذكروا ان الرئيس المحبوب صرع الحرية على أبواب الازهر ، وصرعها على عتبة البرلمان ، وصرعها في غرف البوليس ، وصرعها في ديوان المديرية ، وصرعها في دار النيابة ، وأراد أن يصرعها في محراب القضاء . .

صرع الحرية في مصر فخاصم واحتكم ، وعاقب وانتقم ، وسجن ونكل ، وطعن وجندل ، وهدم ودمر ، وخرب وما عمر ، وصرعها في السودان فترك الاحرار يحاكمون ويسجنون ، والابرياء يمتهنون ويهانون ، وسكت عن سيل الدماء ، وساعد على التنكيل بالشهداء ، وقال أخيراً انه حفظ بذلك الحق والكرامة

ياناس : آن لكم أن تخجلوا ، فان لم تخجلوا فاخجلي يا أحجار ، واخجل ياحمار . . !

الفنون الجميلة في مصر

سهام أبولون

أحب الكشكول ان يؤدي فيما يؤديه من الخدمة العامة نصيباً للتمثيل ولغيره من الفنون الجميلة . وفي سبيل هذه الغاية أفسحنا المجال للكتاب فوافانا « القزم الصغير » بما نشرناه بتوقيعه هذا وبالغنا في التسامح رغبة في انهاض الفن حتى لقد قبلنا ما كتبه بتوقيعه المستعار من دون ان نعرف من هو ومن دون أن يظهر هو اسمه في كتابه الخاص الينا ثم لم نلبث أن تلقينا نبأ يقول ان هذا القزم يعيد بما يكتبه رسائل قديمة منشورة في بعض الصحف. وهنالك رأينا عبثاً ان نكلف انفسنا تعرف الحقيقة في ذلك حتى يجيئنا بها من نفسه فنعرف أمتهم هو حقاً أو بريء محقود عليه ثم جاءتنا بعد ذلك رسالة أخرى لكاتب آخر في الموضوع ومع الرسالة كتاب خاص له بتوقيع مستعار هو توقيع الرسالة، فلم نعجب لشيء سبق به « القزم الصغير » ، ولكننا عجبنا لكتاب يريدون ان تكون لهم غيرة على الفن ويحبون ان يفهم الناس انهم ينقدون لمحض الاصلاح في نزاهة وبراءة ثم يكتمون أنفسهم حتى عن الصحف التي لابد لها ان تعرف الكتاب لتعرف مقاصدهم. على اننا ننشر من هذه الرسالة مايجوز نشره على جهل بصاحبها . وننتظر ماعسى ان يظهر مما وراء الاختفاء . وهذا مانشره بعنوان الرسالة « حول الفنون الجميلة في مصر — سهام أبولون »

١ — أمين صدقي وعلي الكسار في لجنة الفنون !

كتب أمين افندي صدقي « مؤلف الماجستيك » كلمة في المقطم ينحى فيها باللائمة على وزارة الاشغال لانها دعت للانضمام الى اللجنة التي ستتولى النظر في أمر التمثيل والمكافآت أصحاب ومديري الفرق « الجدية » وأهملته وهو صاحب الفرقة « الكوميدية » الوحيدة في مصر !

والواقع ان مؤلف الماجستيك لمحق الاعتراض من وجهة واحدة فقط . وهي انه مادام قد انضم الى هذه اللجنة العجيبة حضرة الاستاذ « زكي عكاشه » وحضرة النابغة « تلميذ كانتوني » يوسف وهبي ، فقد كان حرياً أيضاً ان ينضم الى تلك اللجنة حضرة « العبقري » أمين صدقي « موليير مصر » الذي قدم للجمهور مائة رواية ورواية ؟ وكذلك زميله « الاستاذ » الفكه علي الكسار « بربري مصر الوحيد » ! ! ؛

ولكن الظاهر أن أعضاء اللجنة لا يفقهون الى الآن أن نسبة « طقاطيق » وروايات « الطرب » التي يمثلها مسرح الحديقة الى « فن الاوبرا » : كنسبة تهويشات رمسيس الى فن « الدراما الصحيحة » ، كنسبة مهازل الكسار وصدقي الى « الكوميديا » الحقة !

على ان العجيب المضحك في المسئلة ان لجنة الفنون تقسم كالعامة التمثيل الى قسمين : « جدي » و « هزلي » ! مع انه لايوجد في تاريخ هذا الفن تقسيم مخجل مثل هذا ! التقسيم الذي يدل دلالة واضحة على ان اللجنه لاتعرف من أمره شيئاً . لأن الفن معناه تصوير الحياة في دائرة الصدق والجمال . والحياة الصادقه الجميلة غير مقصورة على المظاهر « الجدية » التي يفهمها موظفو الاشغال ! بل هي حافلة بالضحك والهزء والسخرية والمجون كما انها حافلة بالجد والفجيعة والرعب . والدراما هي قطعة من الحياة . وكذلك الكوميدي - بغض النظر عن الشرائط الخاصة التي تتبع كل فن على حدة - ومن أجل ذلك أدخل فلاسفة الفنون والنقد الكوميديا تحت اسم « الدراما العام » بل هم يطلقون على الفن المسرحي كله اسم « فن الدراما »

ولكن لاعجب ، فاللجنة التي تدعو أمثال عكاشة ووهبي للاستشارة بآرائهما الفنية عند الحكم على كفاءآت الممثلين والكتاب ، لابد ان تكون أقل الناس إلماما بأمر التمثيل والفنون !

***

٢ — ويخلق مالا تعلمون

قد تتحف الصحف الاجنبية قراءها من آن لآخر بأخبار طريفة عن الظواهر والخلائق المستحدثة في عوالم الطفيليات . والظاهر ان صحف مصر أيضاً فيها حركة من هذا القبيل . فهي لاتلبث ان تطالعنا بين يوم وآخر باسم طفيلي عجيب !

فمن « حندس » الى « سندس » الى « القزم الصغير » الى « حلم الحكيم » الى « ... سد المجيد حلمي » !!!

والغريب ان هذه الاسماء الطفيلية قد روعت كثيرين من الكتاب الاصليين فهجروا الكتابة والجرائد حيناً ريثما تبيد من تلقاء نفسها هذه الجرائيم العديمة النفع !

ولكي نثبت أن هذه الطوائف « الشيطانية » عديمة النفع وجديرة بالتلاشي سريعاً نورد هنا « مثالا » مما تقذفه علينا الجرائد من كتاباتها الفارغة قال « حندس » وهو شيخ تلك الطفيليات في معرض نقده التمثيل والممثلين : —

« روزا ليوسف !!! من في مصر لا يعرف روزا ليوسف ! ! انها ولا شك الممثلة الاولى !! وعثيلها ! هل تعرف أيها القاريء العزيز كيف مثلت دورها في هذه الرواية ! لقد مثلته جيداً !! لقد أتقنته الى حد لم تضارعها فيه ممثلة أخرى ! فهي ولا شك الممثلة الاولى ! على اننا نلاحظ أن السوار الذهبي الذي كانت تلبسه لم يكن متناسباً — الى حد ما ! — مع حالتها المادية في الدور !! »

وهكذا تكاد تجمع له المقالة الواحدة مائة علامة استعجاب في كل مائة كلمة فارغة !

فهل بعد مثل هذا احالة ، وهل بعده عبث وهراء ؟ !

ايتها الطفيليات ! يامظاهر الشلل الفكرى في مصر ! أريحينا من قذاراتك وإلا أمطرناك غازاً خانقاً علك تتلاشي سريعاً أو تفزعي الي جحور تلك القردة من الممثلات اللواتي توزين منهن — ومنهن فقط — بلقب « نقاد » !!

أبولون

اخبار الاستانة العليه

استحضرت محلات الحاج بكير الحلواني عمالا اختصاصيين من الاستانة لادارة مصنعه الجديد بالقاهرة المؤسس على احدث نظام وادخل على مصنوعاته العديدة الحلاوة الطحينية بانواعها اجابة لطلبات الامة المصرية ويقوم بصنع جميع الحلويات الفاخرة كالملبسات والكوكو والمربات والشرابات والفواكه المسكرة . وليس البيان كالعيان

الدواء العجيب للامراض الجلدية

نوفا درما حزبون

يشفي القوبا والاكزيما وحب الشباب والهرش الجرب والقراع وجميع الامراض الجلدية ويزيل النمش والنمش والكلف من الوجه ويكسبه نعومه ونضارة وجمالا طبيعياً ويزيل القشرة من الرأس يطلب من المخترع اسكندر حزبون الكيماوي بطنطا ومن مخازن الادوية المهمة الثمن ١٠ قروش

شعراء مصر « على المشرحة »

— ٩ —

(نسيم)

... نتحدث اليك عن « نسيم » في كلمة موجزة قصيرة ، ونود ان تكون على ذكر ما أسلفنا في الرسالة الاولى من أننا « قد نتكلم عن شاعر لانراه نحن أهلا لان يعد في صفوف الشعراء ولا مستحقاً للقب — شاعر — ولكننا ننقده ونتحدث عنه لان فريقاً من الناس يعده شاعراً أو لانه يأبي الا ان يحشر نفسه في زمرة الشعراء »

نشأ « نسيم » مداحاً يعيش بعمل يراعته ، فتفنن في صوغ منظومات المديح . وبلغ في اجادتها شأواً بعيداً ، وولع باللفظ وتجويده ولعاً أفسد عليه المعاني الشعرية فساداً ظاهراً ، وحال ذلك بينه وبين الهام الشعر وخياله السامي ، فانت حين تقرأ شعره لاتحس فيه العاطفة الخصبة الندية ، ولا تتمثل في بيانه الوجدان الصادق ، والشعور الحار الدافق ، ولكنه صانع ماهر . فتراه يخفي عجزه هذا في ثنايا لفظه المتخير وأسلوبه الرائع ، حتى لتحسب انك تقرأ في نظمه شعراً ، ويأخذك جمال لفظه ، وتطرب لانسجامه اذنك ، ويؤثر في احساسك تنغيمه الموسيقى فتخدعك كل تلك الظواهر وتحار في سر ماأخذك هذا الجمال الظاهر فلا يكاد يستقر لك فيه رأي

لذلك لا نقسو على « نسيم » فنسميه « نظاما » ولا نظلم الادب فنسميه « شاعراً » ، ولكننا ننصف « نسيما » والادب معاً فنعده وسطاً بين المنزلتين ، لانه — فيما نرى — ليس بالموفق الى الهام الشعراء . ولا بالمسف الى درك النظامين

ونعود الى الصفة الغالبة في شعره وهي المديح فنقول انه مدح الامراء ، وأصحاب التيجان ، والسراة والاعيان ، ولم يكن ليتحرج في طلب صلات هؤلاء وهؤلاء ، فكان يشير الى طلب هذه العطايا في قصائده اشارات ظاهرة واضحة بل يكاد يلح في طلبها والحرص عليها ، ولقد بلغ من حرصه على ان يكون كبير المداحين ان توسع في المديح فلم يفرق بين ممدوح وممدوح ، فجعل يمدح بني وطنه وغير بني وطنه من أمراء الانكليز وولي عهد الانكليز وأمبراطورة الانكليز وعميد الانكليز حتى لتحسب انه من سلالتهم ، أو ربيب نعمتهم ، وهو بذلك يذكرنا « بالاعشى » حين كان يطوف البلاد ، ويرتحل الي بلاد الفرس فيمتدح ملوكها ويغرق في مدائحهم بمالايفهمون من لغته ولا يتبينون من لهجته

ومن عجيب أمر نسيم في هذا المقام ان ينتقل عن ظل ولائه للانكليز فيصبح بعدذلك « شاعر الحزب الوطني » ويصدر ديوانه الثاني بعنوان « وطنيات نسيم » وتقرأ في وطنياته تلك روح التغنى بمجد بلاده وهيامه بحريتها ونقمته على غاصبيها وحنقه وغيظه من محتليها ، ولعل نسيما يوافقنا على ما في هذا التناقض من عيب وشين ، وعلى انه كان كاذباً في احدى الحالتين ، أو ملفقاً في كلتيهما . اذ لا معنى لان يمتدح اليوم عدل الانكليز ورحمة الانكليز وصدق الانكليز ثم ينقلب غداً فيملأ الدنيا صراخاً وعويلا في شكوى شره الانكليز وظلم الانكليز وكذب الانكليز ، تلك عاطفة ملفقة أو تلك لا تسمى عاطفة ولا سبيل لان نسميها عاطفة ملفقة أو غير ملفقة ، وليس في الامر غير ان صاحب هذا التناقض رجل يحتال على رزقه من أي طريق كان وبأي وسيلة ممكنة ، ولعلنا لم نكن قساة غلاة اذ نحن قدمنا أن نسيما لم يكن شاعراً تحس في شعره العاطفة الحارة الصادقة

أما مدائح نسيم وما حوت من حرص على طلب العطايا وتفنن في الاشارة الى الحصول عليها فديوانه الأول بهذا مملوء ، وسنورد قليلا منه لندل على ان نسيما لم يكن فيما قدم للادب بالشاعر الذي استهبط وحي الخيال ، أو ناجي طبيعة الكون وما حوت من حسن وجمال ، أو كان للفطرة الصادقة في شعره من أثر ، أو كان شعره خوالج شتي يجيش بها صدره فترغمه على الافضاء بها الى الناس أو كان نفثات حارة . وزفرات متأججة واحساسات عميقة متغلغلة في نفسه . يزفرها على الناس يراعة كما يزفر البركان

اللهم انا لم نجد شيئاً كهذا أولا شبيها بهذا في شعر نسيم . ليس في شعر نسيم غير المدائح . وفي ديوانه الثاني ماسماه « بالوطنيات » ، وقبل ان نورد قليلا من نماذج المدائح في شعره نريد ان نسجل عليه رأيه في تلك المدائح فنذكر ان اديبا كتب في سنة ١٩٢١ بصحيفة السفور مقالات عدة في نقد المذهب القديم لجماعة الشعراء في مصر . وخطر لنسيم يومئذ ان الاديب كاتب هذه المقالات يعنيه ويعنى اضرابه بهذا النقد فكتب الى السفور ابياتاً نثبتها في هذه الرسائل ليكون حكمه فيها على نفسه بنفسه واضحا جلياً . وهي عدا ذلك تثبت بوضوح مقدار تعصبه للمذهب العتيق البالي من الشعر وتدل على مقدار اعترافه بان العوز والفاقة هما سبب التعليق بهذا المذهب ، مذهب قصر الشعر على المديح وطلب العطاء . قال بعنوان « الي لك » وهو الرمز الذي امضى به الاديب كاتب النقد : —

يا ناقدا شعري بكل بلاغة
يمتنولها في النقد رأس نسيم
ارنا نماذج للجديد فاننا
شعراء عهد للقريض قديم
علم نسيما ماتشاء فانه
أولي البرية منك بالتعليم
كدنا نموت من الطوي ان لم نقل
هذا أغر وذاك خير كريم
فاذا ابينا ان نكون كما ترى
فاحكم على الاصنام بالتحطيم

واذا كان نسيم « كاد يموت من الطوى ان لم يقل هذا أغر وذاك خير كريم » فليس من المروءة ان يتصدى له أحد بنقد مذهبه أو ينال منه بهذا النقد بعد اعترافه بانه انما يعمد الى قصر شعره على المديح وقول « هذا أغر وذاك خير كريم » لينال من وراء ذلك رزقه في الحياة

وكنا نود ان نتخطى نسيما فلا نعرض له بنقد أو تحليل لولا ان فريقاً من الناس يعده « شاعراً معروفا وطائر الصيت أيضاً » ولولا انه هو يغامر بمنظوماته احيانا بين قصائد الشعراء فيحسب نفسه في عدادهم وواحداً منهم ،

أما مدائحه فمنها منظومته الرائية في « تتويج ملك الانجليز » وهي التي يقول فيها :

قوم تضيء بنور العدل أوجههم
في حندس بظلام الظلم يعتكر

غر لهم سير في المجد معجزة
لولا العقائد قلنا انها سور

ومنها يقول :

وكاد تاجك يأبى أن تضارعه
بالشمس لو لم يكن في حجمه صغر
يا سعد قوم قيام تحت رايته
في ظل ملك مديد ليس ينحسر

وفي آخرها يقول :

علمت قومي فيك المدح فابتكروا
لك المعاني بشعر كله غرر
احب شعر الى نفسي وأصدقه
شعر بمدحك في الآفاق ينتشر

وليس بدعا أن يهيم شاعر بمجد أمة عظيمة كالانجليز فيودع شعره صورة من اعجابه واكباره للمجد والعظمة من حيث هما مجد وعظمة ، أما ان يغرق ويسرف في الاغراق فيصور ممدوحيه من الانجليز بصورة الملائكة الاطهار ، والبررة الاخيار ويصفهم بان وجوههم تفيض بنور العدل ، ثم يسف في وصف التاج ورب التاج و ذكر بالسعادة والهناء كل من تسعده الايام فيستظل برايته وملكه ثم يدعي زوراً وكذبا انه علم قومه فيه المديح فابتكروا له المعاني وجودوا فيه القصائد بشعر كله غرر وأن أحب شعر الى نفسه وأصدقه هو شعره هذا فذلك ما تنفر منه العاطفة الصادقة والاحساس الصادق ، ولقد يتطرق الى افهام بعض الناس اننا انما ننقد هذا الشعر من ناحيته السياسية واننا انما ننقم من نسيم أن يكون مداحا لقوم قد ابتلعوا الامة بأسرها واغتالوا « بعدلهم » حريات الشعوب فتملكوا نواصيها ، وأنشبوا في حياتها اظفارهم ، ووعدوا ثم اخلفوا وعودهم ، ونقضوا عهودهم ، نود الا يفهم الناس ذلك ، ونحن انما ننقم من نسيم أن يكون ملفقاً في عاطفته ، متناقضاً في شعوره ، يلفق ويحتال ، ويغرق ويسف في غير احتشام أو توقر ، فيمدح ثم يهجو ، ويقدم ثم يحجم

ومن مدائحه منظومته البائية في المرحوم فتحي باشا زغلول ، وقد استهلها بالغزل على الطريقة العتيقة وهو فيما نرى افلاس أدبي شائن فقد ينظم الشاعر من هؤلاء غزلا لا صلة له بمدح أو هجاء ، ثم يدعه لديه ذخيرة يكمل بها مدحة من المدائح في مستقبل أيامه لتكون كثيرة العدد ، طويلة النفس كما يقولون إلا في علاقة تربط الغزل بالمديح وما للممدوح وصبابة الشاعر الكاذبة المدعاة يحشرها في مديحه ويصلها بالثناء عليه ؟ ؟ ...

وفي هذه القصيدة بيت واحد نورده دلالة على لطف اشارة نسيم في طلب العطاء حيث توقر هذه المرة فأشار الي النوال بعلاقته الضدية متظاهراً بالزهادة فيه ، وهو في الواقع انما يريد أن يلفت نظر ممدوحه بلطف الى طلبته في السؤال فيقول :

اطريك لا أبغي النوال وانما
مرآك عندى المطمح المطلوب

ولست أدري أي مغنم لنسيم في مراي المرحوم فتحي زغلول . وتلك التي أراد أن يعلل بها زهادته في النوال وعدم رغبته فيه ؟ ..

وله بعد ذلك مدائح عدة ، تكاد تستغرق ديوانه الاول في صاحب العزة الاديب الرصين محمد بك ابراهيم هلال ، وليس في هذه المدائح جميعها واحدة خالية من الاشارة « المعلومة » والطلبة « المفهومة » فمن ذلك منظومته اللامية المسهبة والتي يقول فيها :

ولا تشتكي إلا اليه فانه
حليف مروءات وآسيك أو يسلي

وأبياته اللامية بعنوان « لابن الكرام هلال »

فهل لهلال أن يريش جناحها
فتنهض عن وكر الخصاصة والعدم

وعدا ذلك شيء كثير في مدايح هلال وآل هلال ، ثم يحوي الديوان بعد ذلك مدائح في كثير من السراة والاعيان والوزراء والعظماء فمن شكر رياض باشا الى مدح اسماعيل بك عاصم المحامي ومن مطالبة المرحوم نصر الدين افندي زغلول المحامي « بجنيه » كانا قد تراهنا عليه في نسبة بيت للكندي يقول فيها

فلا تحوجني للعباد ورفدهم
وأنت بوادي النيل أكرمهم رفدا

الي مديح عبد الحكيم بك عسكر الي تذكار ميلاد السعد لفؤاد بك طلعت الى شكر احمد بك تيمور الي تهنئة السيد توفيق البكري باسناد منصب نقابة الاشراف اليه .... ونشفق على القارئ من تعداد هذه الاسماء الى النهاية وحسبنا أن نثبت أن بقية الديوان على هذا النحو . من مدائح لعباس « سمو الخديوي السابق » وتهنئة ملك الانكليز بشفائه من الاعور ورثاء الملكة فكتوريا ، ومباركة ولي عهد بريطانيا وتتويج امبراطور الهند وزيارة الدوق اوف كنوت للقطر المصري وفي هذه المنظومة يتشبب أولا ويذوب وجداً وصبابة ثم يصل هذه الحرقة المصطنعة باستقبال الدوق ، ويقول فيها

من القوم يحمون النفوس « بعدلهم »
فيأمن منها الجانب المتخوف

ولله ما أشد اغراقه في مدح الانكليز خاصة بل وفي مدحهم والثناء عليهم من ناحية « عدلهم » ونصفتهم وصدقهم في وعودهم على الخصوص

ثم لندع هذه المنظومات « السكسونية » الي غيرها مما تفوق ضئلا في جوانب الديوان الاول وتلك لم تخرج عن معنى الاولى ، ففيها أهاجى المرحوم الشيخ علي يوسف صاحب المؤائد بعنوان «عام الكف» وكلها هجاء مقذع في حسب الشيخ علي يوسف ونسبه وشرفه لا يليق بنفس شاعر الفطرة النقية والسليقة الطاهرة أن تتدلى الي حضيضه

بقى الديوان الثاني ، وهو « وطنيات نسيم » وقبل ان نعرض لمنظوماته بنقد أو بحث نود ان يكون القارىء على ذكر مما قدمنا من نظم نسيم في امتداح الانجليز والاشادة بذكر عدالتهم ووفائهم وصدقهم وتمنى الاستظلال برايتهم والاحتماء بملكهم وسلطانهم المنيف ، ثم لنورد ابياتاً من قصيدته الميمية الطويلة التي القاها بتياترو برنتنيا يوم القي رئيس تحرير اللواء الشيخ شاويش خطابه السياسى الكبير ، قال نسيم :

لقد منينا باقوام جبابرة
ما بين مغتصب منهم ومحتكم

وفي هامش الديوان تفسير لهذا البيت هذا نصه : « اشارة الي الاحتلال الانجليزي »

ثم قال بعد ذلك :

لو استطاعوا لساقونا امامهم
ما بين متهم منا ومجترم
قد ساءهم اذ أحسوا اننا نفر
نبغي الحياة فساقونا إلي العدم
جاءوا الينا وفي ايمانهم شرف
يموهون به في العهد والقسم
قالوا لنا اننا جئنا بلادكم
نبني لكم ركنا غير منهدم
كذلكم ننصف المظلوم من فئة
رنت لكم بطارف الطامع النهم
وقال ذو أمرهم لاظلم يفجعكم
لمستبد ولا عسف لمنتقم
حتي تخدرت الاعصاب وانسدلت
على العقول سجوف البطل والوهم

ولم يزالوا على هـذا الدهاء وهم
لايقصدون سوى الاخماد للهمم

ولسنا ندري أي العاطفتين من نسيم نصدق — ان صح ان نثبت لنسيم عاطفة — ولسنا ندري أهذا شعر أم نظم لايتعدى ان يكون حروفاً مجموعة وكلمات متقاربة تؤدي من المعاني مالا يأخذك سحره ولا تحس فيه فطرة وسليقة صادقتين .

وله من قصيدة يحيي بها العلم هذه الابيات :

أيا علم البلاد ارى احتلالا
كأنا عنده نفر عبيد
أصر على الجفاء ونحن شعب
أضربه التعسف والوعيد
وكم من جذوة في القلب شبت
فلم يدرك تأججها الجمود
فقل لهم اثيروا كل عسف
فريح العاسفين لها ركود
متي ينأى احتلال النيل عنا
وتصدق منه هاتيك الوعود

ومنها أيضاً يقول :

يرومون الفناء انا ليبقوا
كما لقيته عاد أو ثمود
وكم ودوا الشقاء لاهل مصر
كما شقيت «بظلمهم» الهنود
مكائد « يفزع » التاريخ منها
ويصدف عن اعادتها المعيد

والديوان الثاني اكثره على هذا النحو من النقمة والغيظ وتصوير الانجليز في صورة الوحوش الضارية ، لاتعرف عدلا ولا انصافا ولا وفاء ، وعدا ذلك مراثي وتهاني ومدائح « أيضاً » لصاحب العزة محمد بك ابراهيم هلال يقول له فيها :

أقل ياابن ابرهيم عثرة واجد
رمته يد الدنيا بنكباء حاصب
لأنت الذي يرجي اذاجازنا الحيا
وضنت علينا معصرات السحائب

— وبعد — فاذا كانت هذه بضاعة نسيم في الادب فليعذرنا القراء اذا نحن أجملنا فيه القول هذا الاجمال ، فليس أمامنا لنسيم ثروة من الادب غالية نقف لها وقفة المتريث الناقد ، فلا خيال ولا ناحية للتفكير ؟ ولا روح ولا حياة ، وماذا يجد الناقد في المدائح والمراثي والاهاجي وما الى ذلك من ضروب الكذب على العاطفة والتلفيق فيها والاحتيال عليها ، ثم ماذا يجد في التنقل من الضد الى الضد ومن النقيض الى النقيض ؟ ولاشيء غير هذا

«المشرط»

أحدث الموبليات والصيني

بمحلات مدكور الكبرى امام بوستة مصر

المقوي العجيب

روبستين حزبون

هو اكسير طبي لذيذ الطعم وعظيم الفائدة ويقوي الدم والاعصاب والمعدة يعوض كل مايفيده الجسم أو العصب من القوة والنشاط بسبب التقدم في السن أو المرض أو الافراط الجسدي أو العقلي ويطلب من المخترع اسكندر حزبون الكيماوي بطنطا ومن الاجزخانات ومخازن الادوية المهمة ١٤ قرش الثمن صاغ الزجاجة

مدامع العشاق

تأليف الدكتور زكي مبارك

كتاب لم يسبق له نظير في الآداب العربية . تناول فيه المؤلف بالنقد والتحليل أروع وأبدع ما قال الشعراء في قهر الحب للنفوس ، وأسره للقلوب ، وفصل به كل النوازع الوجدانية ، فى سبعين باباً كل باب منها بحث شائق طريف ، كالحديث عن الفزع الى الدموع ، والدمع بعد الفراق ، وشكوي الصبابة ، وسلطان الحب ، وغرام النساء بالنساء ، وطيف الخيال ، واليأس والرجاء ، ونوح الحمام ، وثورة الوجد ، والارق والسهاد وظلم الحبيب ، وبخل الحسان ، ومداراة الرقباء ، وغربة المحب ، وسيف الفراق ، وفقد العزاء ، والذكرى والحنين ، والذبول والنحول ، والقلب الخافق ، وبكاء الملاح ، ولوعة الشوق ، وأهوال الصدود — وما الى ذلك مما لا تجده مفصلا فى أى كتاب ، وهو مطبوع بغاية العناية مع الشكل في ورق جيد. وعدد صفحاته ٢٧٠

يطلب من المكتبة التجارية الكبرى بأول شارع محمد على بالقاهرة وثمنه عشرة قروش واجرة البريد قرشان . والثمن يرسل مقدما

دواء هافولين

للدكتور الالماني هافريك

أشهر واعظم دهان لمكافحة ضعف الاعصاب وهو الاختراع الوحيد من نوعه الذي يعيد النشاط للانسان ويزيد القوة ويجدد السرور ويباع في جميع مخازن الادوية والاجزخانات

اطلبو هافولين — واحذروا التقليد

السنيورة

أحسن وأشهر
ماكينات خياطه
متنوعه من كل طرز

مبيع بالتقسيط
ق : اسبيرو
شارع البواكي

حافظوا على عيونكم

باستعمال القطرة العجيبة دون سواها

واطلبوا دائماً القطرة العجيبة دون سواها

لان القطرة العجيبة هي أفضل قطرة وانفع قطرة في العالم بشهادة أكبر مشاهير الاطباء

وفاذا آلمتكم عيونكم فاستعملوا القطرة العجيبة فان فيها سر الشفاء — القطرة العجيبة نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي وهي مدهشة جداً في مفعولها ضد أمراض العين المزمنة وأخصها :

الحبيبات — زيادة اللحمية — الالتهابات الملتحمة — احتقان الجفون — الاحمرار — نزول الدموع — الغماشة — النقطة الحديثة — ضعف النظر

ونظراً لمفعولها العجيب في شفاء هذه الامراض المستعصية قد سماها مخترعها (القطرة العجيبة) ولقد صرف مخترع هذه القطرة مدة طويلة جداً في الاختبار والمعاينة حتي توصل أخيراً الى تركيب كيماوى لم يتوصل اليه أحد قبله وعرضها على أعاظم أطباء العيون في مصر والخارج فشهدوا لها شهادات حسنة جداً وجربها في كثير من المصابين بأمراض في عيونهم فنجحت نجاحاً تاماً وعادوا الى حالتهم الاصلية بعد أن يئسوا من استعمال القطرات المختلفة

السيكوريتين

هو اعظم واحدث تركيب صحى للنساء

وتستعمل في جميع الاحوال التي تدعوا لمنع الحبل بناء على اشارة الطبيب

الثمن ١٥ قرشاً صاغاً

يباع في جميع الاجزخانات

عجائب القرن العشرين

اذا فقدت الشيخوخة أو المرض أو الافراط قواك الحيوية وصارت أعضاؤك غير قادرة على تأدية وظيفتها التناسلية فعليك ان تتعاطى

حبوب نوبل

فتجدد قواك من دفعة الي أخرى بسرعة عجيبة وتعوض لك مافقدته من الافراط وتوجد في جميع الاجزخانات المصرية الشهيرة

وترسل الكراسة التفسيرية مجاناً وخالصة اجرة البريد لكل ومن يطلبها من وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة ١٨٧٧ بمصر

مستودع حبوب نوبل بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

سينما أمبير بشارع عماد الدين

يعرض في بروجرام هذا الاسبوع مناظر جميلة بالالوان

[illegible] في ٢٤ شهر سبتمبر ١٩٢٧

جناب الأستاذ المحترم الدكتور روس

في هذه السنه تعاطيته (حبوب الحياة)

للدكتور روس (لضعف الجسم ولعدم النوم)

انها الدواء الوحيد للشفاء ووجدت فيها

تمام المرام ولذلك نقدم لجنابكم الشكر

ونقدم هذه الشهادة للاطلاع عليها

الجمهور نرجو نشرها بالجرائد خدمة

واقبلوا احترامي افندم ما [illegible]

امين النبال

بالبورصه

الملكيه بجده

العنبرول

يجدد القوى الحيوية

العنبرول هو أفضل دواء عرف حتي اليوم لتقوية الاعصاب واعادة قوة الشباب فهو يولد النشاط ويزيل الرطوبة ومفيد للنقطة والشلل ومجدد جميع القوي الحيوية في الجسم البشري .

العنبرول تأثيره في الاعصاب مدهش جداً — فهو تيار كهربائي يسري فى العروق فيولد الحركة الهامدة ويبعث القوة الخفية الكامنة فى الابدان ويحي فى النفس الشعور بالحياة — ان العنبرول ليس منه رد فعل مضر مطلقاً كسائر المقويات والمنبهات

العنبرول اكتشفته معامل سالم خليفة منذ خمس عشر سنة فهو مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كيماوية مبتكرة لم يتوصل اليها أحد بعد ولم يزل سراً من أسرار الكيمياء .

ومعامل سالم خليفة تعلق أهمية كبيرة من هذا الجهز وتعني به دائماً عناية عظيمة وهي في كل عام تعقد مجلساً كيماوياً طبياً وتدخل في تركيب العنبرول أفضل ما استجد فى الطب الحديث من المواد المقوية للمراكز العصبية

وقد عقدت أخيراً مجلساً فوق العادة مؤلفاً من أكبر كيماويها وأطبائها المستشارين وقدرت أن تضيف الى تركيب العنبرول مجموع خلاصات الغدد الدرقية والتخامية وخلافها من الغدد التي اكتشفها الدكتور فيرونوف وخلافه والتي أثبت الطب فائدتها المدهشة لتجديد قوة الاعصاب وهكذا أصبح العنبرول بفضل هذه المجهودات أقوي مجهز كيماوي عرف حتي اليوم

العنبرول — يباع بمخازن أدوية دلمار وغناجه وجاليتي وسائر المخازن والاجزخانات المهمة

ويطلب من معامل سالم خليفه بالمنصورة فيرسل خالص الاجرة ولاحظوا تماماً وجود ماركة المفتاحين المسجلة واسم معامل سالم خليفه على كل حق وثمن الحق الكبير ٥٠ قرشاً صاغاً ونصف الحق ٢٩ قرشاً صاغاً

سينما امبير

يعرض هذا الاسبوع مناظر جميلة بالالوان

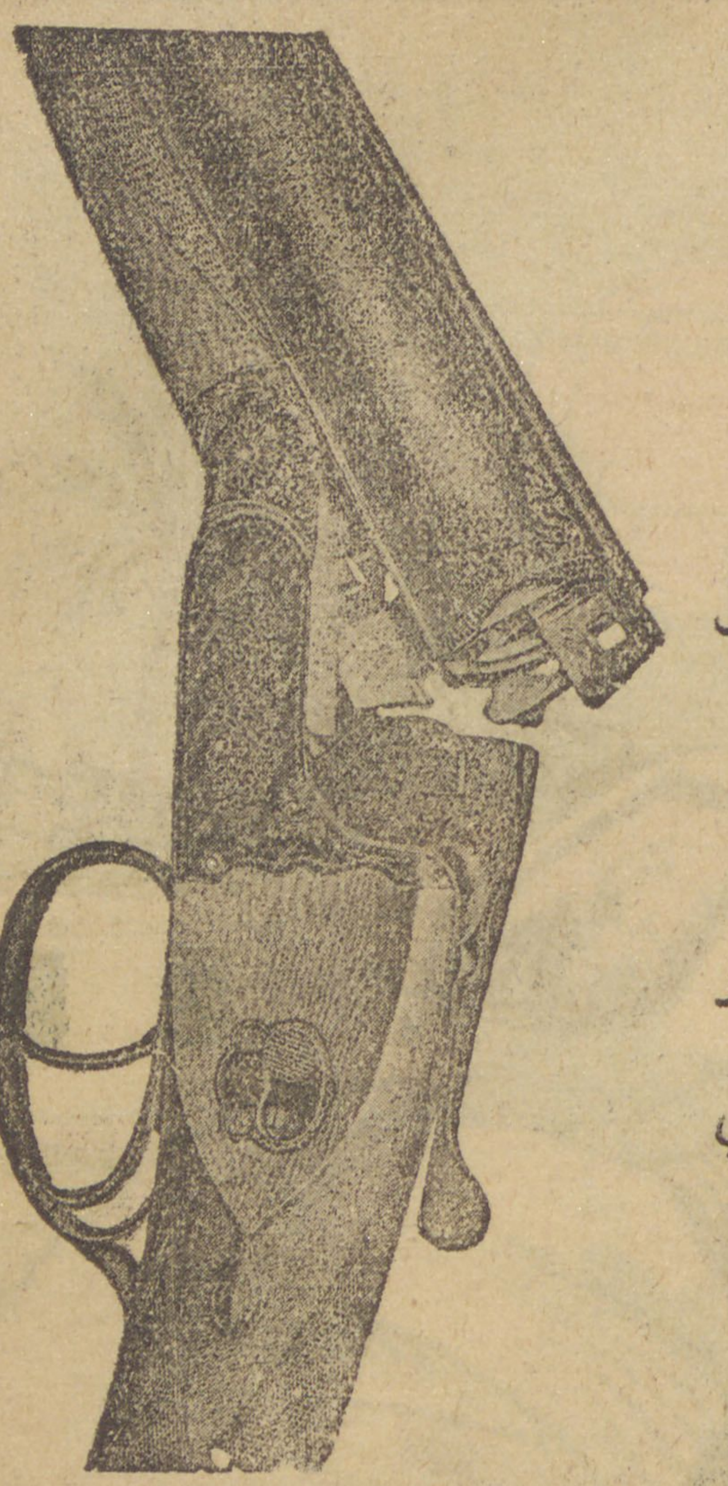

الي غواة الصيد

فرصة عظيمة وتنزيل هائل فى اسعار بنادق الصيد

صنع فابريقة دي مارتو فاستري

أعظم بنادق صيد عيار ١٢ صلب كروب أصلي مضمون باسعار من ٤ الي ١٢ جنيه مصري

كل بندقية مضمونة بشهادة لمدة خمسة سنوات

زيادة الاستعلام من الوكيل الوحيد

بفابريقة دي مارتو فاستري

بشارع سيزوستريس نمرة ١

بالاسكندرية

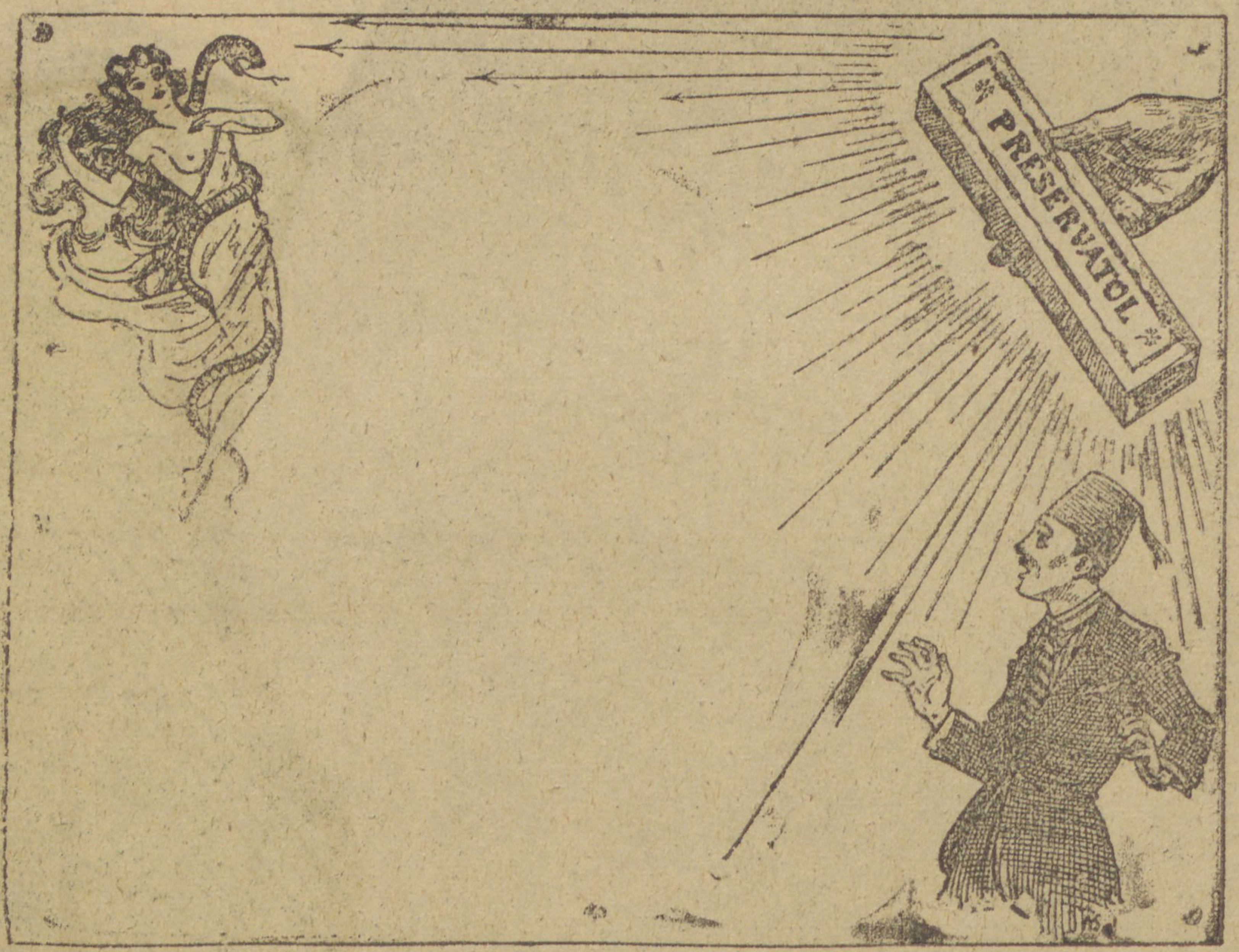

الانتصار على الامراض السرية

باستعمال

الواقي (أو دهان بريزرفاتول)

أيها الشاب

الواقي هو أفضل وسيلة لصيانة الشباب من عدوى أمراض السيلان والزهري فاذا أهملت استعمال «الواقي» «أو دهان بريزرفاتول» تعرض نفسك لاشد الامراض خطراً على صحتك ومستقبلك ولكنك اذا ستعملت هذا الدهان فانك تصون نفسك من هذه الامراض الخبيثة ومن نتائجها التي تعرضك للعذاب ولطول المعالجة مع بذل المصاريف ولتوريث ذريتك الضعف والمرض «فالواقي» هو دهان مضمون الفائدة سهل الاستعمال ورخيص الثمن لان ثمن الانبوبة الكبيرة ١٥ قرشاً تكفي لمدة طويلة

فاحفظ صحتك باستعمال (الواقي)

الواقي «أو دهان بريزرفاتول» يباع بسائر مخازن الادوية : دلمار وغناجه ومزراحي (بالموسكي اول شارع فؤاد الاول الخ .) وجوليوتي (بميدان الاوبرا) بالقاهرة، وبفروع هذه المخازن المذكورة بالقطر المصري، ويطلب أيضاً (مع الاستعلامات) من صاحب امتيازه الدكتور نسيم بك حداد بحارة ابي الشوارب نمرة ٢ بميدان الاوبرا — تيلفون نمرة ٩٠٩

التلامذة — رايحين تنتخبوا مين .

الفلاحين — روح يا واد انت وهوا من وشنا ، هي المسألة انتخاب والاّ لعب صغار